



## شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب النكت المفحقات في شرح المقامات (شرح مقامات الحريري (446-516هـ) للعلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشميم الحلي. (ت: 601هـ))

د. يسري بن حمدان عوض المحمدي  
أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن. قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، جامعة حائل، المملكة العربية  
السعودية  
البريد الإلكتروني: [yusry1@hotmail.com](mailto:yusry1@hotmail.com)

### الملخص

المقامة لغةً: تعني المجلس والجماعة من الناس كما تعني الخطبة أو العظة أو الرواية التي تلقى في مجتمع الناس. المقامة لغةً: تعني المجلس أو ما يكون فيه من الناس فتقدم موعظة أو قصة أو محاضرة. المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة ظهر على يد بديع الزمان الهمذاني فأرسى دعائمه ورسخ قواعده. قال العالم المؤرخ القلقشندي: "إن أول من فتح باب عمل المقامات علامة الدهر وإمام الأدب البديع الهمذاني". المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة. قال محمد فتحي أبو بكر: "أما عن المعنى الاصطلاحي: فإن بديع الزمان هو أول من أعطى كلمة "مقامة" معناها الاصطلاحي بين الأدباء إذ عبّر بها عن مقاماته المعروفة فصارت المقامة تُعرف بأنها نصٌّ أدبيٌّ مسجوع أو قصّة قصيرة ليس فيها عقدة ولا حبكة يتأنق في ألفاظها وأساليبها وتزدان بالمحسنات البديعية وتشمل على عظة أو ملحّة أو غير ذلك". المقامة: نص أدبي مسجوع أو قصة قصيرة لها أبطالها وشخصياتها وأحداثها كتبت بطريقة مرصّعة بالمحسنات البديعية تشتمل على عظة ومُلحّة وهو فن عربي قديم يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الهجري اتخذه الأدباء وسيلة لإظهار براعتهم ومقدرتهم اللغوية والبلاغية وصنعوا منه منبراً ولساناً للتعبير عن آرائهم وقضايا مجتمعهم وسلاحاً للنقد والإصلاح والتوجيه والتربية ورفع الهمة.

الكلمات المفتاحية: الشعر العربي، اللغة العربية، المقامات الشعرية، تعليم اللغة العربية.



## Explanation of the poetic verses and evidence in the book “Al-Nukat Al-Mafhimat fi Sharh Al- Maqamat”

(Explanation of Al-Hariri’s Maqamat (446-516 AH) by the  
distinguished writer, linguist, and poet Muhadhdhab Al-Din  
Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hasan bin Antar bin Thabit Al-  
Hilli, known as Shamim Al-Hilli (d. 601 AH))

**Dr. Yusry Hamdan Bin Awadh Al Mohammadi**

Assistant Professor of Interpretation and Qur’anic Sciences, Qur’anic Studies,  
Department of Islamic Culture, College of Education, University of Hail, Kingdom of  
Saudi Arabia

Email: [yusry1@hotmail.com](mailto:yusry1@hotmail.com)

### ABSTRACT

Linguistically, Maqamah means a council and a group of people, just as it means a sermon, a sermon, or a narration delivered in a community of people. Linguistically, Maqamat means a council or the people in it, so a sermon, story, or lecture is given. Maqamat, as a term, is a literary art similar to the short story that appeared at the hands of Badi al-Zaman al-Hamdhani, who established its foundations and established its foundations. The scholar and historian Al-Qalqashandi said: “The first to open the door to the work of Maqamat was the scholar of time and the imam of magnificent literature, Al-Hamdhani.” Maqamat, i.e. a literary art similar to a short story. Muhammad Fathi Abu Bakr said: “As for the conventional meaning: Badi’ al-Zaman was the first to give the word “maqama” its conventional meaning among writers, as he expressed his well-known maqamat with it. So the maqamat became known as a rhyming literary text or a short story that has no complexities or plot, and is elegant in its wording and methods, and is adorned with exquisite refinements and includes a sermon, an exhortation, or something else. Maqama: A recited literary text or a short story with its own heroes, characters, and events, written in a manner studded with exquisite refinements, including a sermon and a sermon. It is an ancient Arab art dating back to the fourth century AH. Writers took it as a means to show their prowess and linguistic and rhetorical ability, and they made of it a platform and tongue to express their opinions and the issues of their society and a weapon for criticism, reform, guidance, education, and raising one’s resolve.

**Keywords:** Arabic poetry, the Arabic language, poetic maqamat, teaching the Arabic language.



### الدراسات السابقة:

- 1- مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني: شرحها ووقف على طبعها محمد محيي الدين عبد الحميد: قررت وزارة المعارف العمومية هذا الكتاب بمدرسة دار العلوم: عنى بنشرها محمد سعيد الرافع صاحب المكتبة الأزهرية سنة 1342هـ - 1923م مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر. الآية المفتتح بها الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. ص:4. عدد صفحات كتاب: 480 صفحة:
- "المقامة في أصل اللغة: المجلس يجتمع فيه الناس ثم استعملها الأدباء في الخطبة أو العظة. وكأنهم أرادوا أن الشأن في هذين ألقاؤهما في: الأندية والمحافل. ثم خصوها: بالفصص التي يتحدثون بها عن السنة قوم يسمونهم رواة - أن حقيقة أو خيالاً- ويجيئون فيها بالأغراض المختلفة"<sup>(1)</sup>.
- "اعتاد أصحاب المقامات أن يتخذوا لهم راويًا يتحدثون باسمه - كما ذكرنا- وقد وضع البديع راويه: عيسى بن هشام. كما اتخذ الحريري: راويه الحرث بن همام. واصطلحوا على أن تكون ملحهم ونوادهم عن رجل آخر وهو هنا: أبو الفتح الاسكندري. وفي المقامات الحريري: أبو زيد السروجي"<sup>(2)</sup>.

**تقديم: المشكلة التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها:**

1. من سمات التفكير العلمي وأساليبه: الطلاقة. المرونة. الأصالة. من أساليب التفكير العلمي: الاستقراء. القياس. من أساليب البحث العلمي: الجمع والنظر في المدونة وقراءتها قراءة عميقة فاحصة. تقييد الملحوظات والإشكالات. القراءة في الكتب النقدية النظرية وتعضيدها بقراءة في كتب تطبيقية. مرحلة تصنيف المدونة على حسب فكرها. تقييم المدونة وروزها روزاً دقيقاً. مرحلة التفكير والاستنباط. من سمات تفكير الباحث ومهاراته: الملاحظة والمقارنة. التصنيف. جودة الصياغة. التجريب والتنبؤ أو الحدس: مثلاً: نشأة المقامات وشيوع المجون في مدونات الأدب وغيرهما من القضايا. من أهم المهارات التي تظهر في التحليل النصي أو دراسة الظواهر المتصلة بتاريخ الأدب العربي. ظهور شخصية الباحث العلمية الناقدة"<sup>(3)</sup>.

**أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام: تقديم تقدير للظاهرة التي يتم دراستها: هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي: التعرف إلى أسلوب مقامات الحريري العلمي في إتقان فنون اللغة العربية وإثراء تجربته.**

**أهمية الدراسة في البحث العلمي تطوير مهارات الباحث في كيفية إجراء البحوث العلمية:**

1. المقامات في العالم الإسلامي.
2. كثرة مخطوطات المقامات في مكتبات العالم.
3. المقامة في الآداب العالمية.
4. ترجمات مقامات الحريري.

(<sup>1</sup>) ينظر: مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني: ص:8. شرحها ووقف على طبعها محمد محيي الدين عبد الحميد: قررت وزارة المعارف العمومية هذا الكتاب بمدرسة دار العلوم: عنى بنشرها محمد سعيد الرافع صاحب المكتبة الأزهرية سنة 1342هـ - 1923م مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر. الآية المفتتح بها الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. ص:4. عدد صفحات كتاب: 480 صفحة.

(<sup>2</sup>) ينظر: مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني: ص:8. شرحها ووقف على طبعها محمد محيي الدين عبد الحميد: قررت وزارة المعارف العمومية هذا الكتاب بمدرسة دار العلوم: عنى بنشرها محمد سعيد الرافع صاحب المكتبة الأزهرية سنة 1342هـ - 1923م مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر. الآية المفتتح بها الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. ص:4. عدد صفحات كتاب: 480 صفحة.

(3) ينظر: آفاق المعرفة: كتابة البحث العلمي مبادئ ونظرات وتجارب ص: 42-46. أ.د. عبد الله بن سليم الرُّشيد. رقم الإيداع: 1444/6247 ردمك: 8-1-91972-603-978-1445 هـ - 2023م. عدد الصفحات 173 صفحة.



- تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته:**  
**أولاً: إيراد الفصل ثم إيراد المبحث تلو المبحث.**  
**ثانياً: إيراد اسم المقامة من الكتب التالية:**
- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.
  - شرح مقامات الحريري شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م.
  - مقامات الحريري دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.
  - "النكت المفحمت في شرح المقامات" لشميم الحلي: شرح مقامات الحريري دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - كتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية المكتبة اللغوية الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.
  - كتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446 هـ - 2025 م.
  - ثالثاً: التمهيد: توضيح اسم المقامة من الكتب التالية:**
  - مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.
  - شرح مقامات الحريري شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م.
  - مقامات الحريري دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.
  - "النكت المفحمت في شرح المقامات" لشميم الحلي: شرح مقامات الحريري دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - كتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية المكتبة اللغوية الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.
  - كتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446 هـ - 2025 م.
  - رابعاً: إيراد عبارة: شميم الحلي التي جاء فيها البيت أو الشاهد الشعري من كتاب:**
  - "النكت المفحمت في شرح المقامات" لشميم الحلي: شرح مقامات الحريري دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - خامساً: شرح البيت من الكتب التالية:**
  - "النكت المفحمت في شرح المقامات" لشميم الحلي: شرح مقامات الحريري دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
  - كتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية المكتبة اللغوية الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م.



- كتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446هـ - 2025م.
- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.
- شرح مقامات الحريري شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.
- مقامات الحريري دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- سادساً: إيراد عبارة الحريري في متن كتاب مقامات الحريري قبل وبعد الموضوع الذي ذكر شميم الحلي البيت عنده من الكتابين التالية:
- شرح مقامات الحريري شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- المقامات للإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري (446- 516هـ) نسخة الإمام اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد الصّغاني (577- 650هـ) بحواشيه وتصحيحاته وتوجيهاته بالإضافة إلى ثلاث نسخ خطية نفيسة تحقيق أنس بن محمد تدمري. دار ابن كثير. الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.
- سابعاً: بيان معاني الكلمات. والمعنى. من كتب متن مقامات الحريري وشرحه التالية:
- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.
- شرح مقامات الحريري شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.
- مقامات الحريري دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- "النكت المفحّمة في شرح المقامات" لشميم الحلي: شرح مقامات الحريري دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- كتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610هـ تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية المكتبة اللغوية الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.
- كتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446هـ - 2025م.
- وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشرات الرئيسية: خطة البحث: المقدمة وفيها: تقديم: المشكلة التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها. أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام: تقديم تقدير للظاهرة التي يتم دراستها. أهمية الدراسة في البحث العلمي تطوير مهارات الباحث في كيفية إجراء البحوث العلمية. تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته. وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشرات الرئيسية. خطة البحث. وصف منهجية البحث. حدود البحث. الدراسات السابقة.
- الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب النكت المفحّمة في شرح المقامات: وفيه سبعة مباحث.



المبحث الأول: المقامة السابعة والثلاثون: الصعديّة.

المبحث الثاني: المقامة الثامنة والثلاثون: المرؤيّة.

المبحث الثالث: المقامة التاسعة والثلاثون: البحرية: والجنيبة: العمانية: الصحرية.

المبحث الرابع: المقامة الأربعون: التبريزية.

المبحث الخامس: المقامة الحادية والأربعون: التيسية.

المبحث السادس: المقامة الثانية والأربعون: التجراية.

المبحث السابع: المقامة الثالثة والأربعون: البعلية والحضرمية: ويقال لها أيضاً: البكرية.

**وصف منهجية البحث:** إيراد الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب: "النكت المفحّات في شرح المقامات".  
بتمامها. إيراد اسم الشاعر من حاشية كتاب "النكت المفحّات في شرح المقامات". فمعظم المواضع التي  
سنوردها يكتفى الحلي بعبارة: "قال الشاعر". فنذكر إن شاء الله اسم الشاعر أو الشعراء المنسوب إليهم البيت.  
قدر المستطاع. إيراد بحر البيت. بعد اسم الشاعر وقبل كتابة البيت. عزو كل بيت إلى مصدره من دواوين الشعر  
وغيرها من مصادر كتب الشعر والأدب العربي. إيراد شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت  
المفحّات في شرح المقامات". إيراد عبارة الحريري في المقامة التي أدرج شميم الحلي البيت أو الشاهد الشعري  
عنده. إيراد معاني الكلمات من حاشية كتاب "النكت المفحّات في شرح المقامات". إيراد معاني الكلمات من  
كتب متون مقامات الحريري. منها: مقامات الحريري طبعة دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1427هـ -  
2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات طبعة دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى  
1445هـ - 2024م. المقامات تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.  
مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزّت زينهم  
الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد  
عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.

**حدود البحث:** كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحّات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب  
اللغوي الشاعر مهذب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشميم الحلي رحمه الله  
تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق  
العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع ينشر ويطلع أول مرة الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م  
لبنان - بيروت - هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية - جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب  
(2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق: شاموا فاخر.  
نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لوان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني.  
الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أعيد رسمها محاكاة  
لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القونوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م)  
مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا ، ولاية قونية، تركيا. وكتاب  
الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري للمطرزي ص: 8- 11 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة  
الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. وكتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد  
المؤمن بن موسى القيسي الشريشي الجزء الثاني. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ -  
2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.



## الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب النكت المفحقات في شرح المقامات

### المبحث الأول: المقامة السابعة والثلاثون: الصعديّة

تمهيد: توضيح اسم المقامة: قال الحريري: "حكى الحارث بن همام قال: أصعدت إلى صعدة وأنا ذو شطاط يحكي الصعدة"<sup>(4)</sup>. قال شميم الحلي: "صعدة: موضع في أرض اليمن". "الشطاط: القوام". "الصعدة: من القنا: ما كان عشرة أذرع وقيل: ما زاد على عشرة أنابيب"<sup>(5)</sup>. قال المطرزي: "صعدة: من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً. يقال للأتان الطويلة الظهر الصعدة وللحمير بنات صعدة وأولاد صعدة شتهت بالصعدة من الرماح وهي التي تنبت مستوية فلا يحتاج إلى تنقيفها"<sup>(6)</sup>. قال الشريشي: "أصعدت: طلعت وارتفعت. قال يعقوب: الإصعاد إلى نجد واليمن والحجاز. والانحدار: إلى العراق والشام وعمان. وقال الأخفش: أصعد في البلاد سار فيها ومضى. وأصله الذهاب في الصعود وهو الارتفاع. ثم توسعوا في ذلك. قال الفراء -رحمه الله-: الإصعاد في ابتداء الأسفار والمخارج تقول: أصعدنا من مكة إلى بغداد وأصعدنا من بغداد إلى خراسان فأما في السلم فتقول صعدت فيه لا أصعدت. قال يعقوب -رحمه الله- صعدي في الجبل وأصعد في البلاد انحدر فيها. وصعد ارتقى و (صعدة) مدينة عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً وتحكم فيها صنعة الجلود والجلد الصعدي في غاية الجودة. ويضرب المثل بحسن نساها. "الشطاط: طول القامة. و "الصعدة" الرمح"<sup>(7)</sup>. بيان معاني الكلمات: أصعدت: أصعد في الأرض: إذا ذهب فيها صاعداً إلى جهة أعلى من جهته. صعدة: من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً يضرب المثل بحسن نساها. وأنا ذو شطاط يحكي الصعدة: أي قوام معتدل. قال: "وبدلّني بالشطاط الحنا ... وكنت كالصعدة تحت السنان". والصعدة: القناة الطويلة فشبه بها لأنها تنبت مستوية فلا تحتاج إلى التنقيف"<sup>(8)</sup>.

الموضع الأول: تمهيد: توضيح اسم المقامة: قال الحريري: "حكى الحارث بن همام قال: أصعدت إلى صعدة وأنا ذو شطاط يحكي الصعدة"<sup>(9)</sup>. قال شميم الحلي: "صعدة: موضع في أرض اليمن". "الشطاط: القوام". "الصعدة: من القنا: ما كان عشرة أذرع وقيل: ما زاد على عشرة أنابيب"<sup>(10)</sup>. قال شميم الحلي: "قال تأبط شراً: بحر البيت: من البسيط: "حتى نجوت ولما يأخذوا سلبى ... بواله من قبيض الشد عيذاق"<sup>(11)</sup>. شرح البيت: قال

(4) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(5) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (6) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 352 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(7) ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 159 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

(8) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 286 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 391 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

(9) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(10) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(11) ينظر: ديوان تأبط شراً ص: 134. شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



شميم الحلبي: "الاشتداد: ها هنا: العَدُو". و"قبيض الشد: سريعة"<sup>(12)</sup>. قال الحريري: "واشتداد يذُر بَنَات صَعْدَة"<sup>(13)</sup>. قال المطرزي: "صَعْدَة: من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء سِتُون فَرْسَخًا. يقال للأتان الطويلة الظهر الصَعْدَة وللحمير بنات صعدة وأولاد صعدة شُبَهَتْ بالصَعْدَة من الرِّمَاح وهي التي تنبت مستوية فلا يُحْتَاجُ إلى تَثْقِيفِهَا"<sup>(14)</sup>. بيان معاني الكلمات: اشتداد: أي عَدُو. ييدر: أي يسبق. بنات صعدة: حمر الوحش أو النعام. صعدة: من بلاد اليمن. الصعدة: القناة المستوية. بنات صعدة: حمر الوحش"<sup>(15)</sup>.

**الموضع الثاني:** تمهيد: **توضيح اسم المقامة:** قال الحريري: "حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: أَصَعَدْتُ إِلَى صَعْدَةِ وَأَنَا دُو شَطَاطٍ يَحْكِي الصَّعْدَةَ"<sup>(16)</sup>. قال شميم الحلبي: "صَعْدَة: موضع في أرض اليمن". "الشطاط: القوام". "الصَعْدَة: مِنَ الْقَنَا: مَا كَانَ عَشْرَةَ أَذْرَعٍ وَقِيلَ: مَا زَادَ عَلَيَّ عَشْرَةَ أَنْبَابٍ"<sup>(17)</sup>. قال الشاعر: البيت للطرماح بن حكيم: بحر البيت: من الطويل: "تَمِيمٌ بِطَرَقِ اللَّوْمِ أَهْدَى مِنْ أَلْقَا ... وَلَوْ سَلَكَتُ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتْ"<sup>(18)</sup>. أو قول الآخر: الأبيات لأبي المهوش الأسيدي. وقيل: ليزيد بن عمرو بن الصعق: "إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ ... وَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِي بَزَادٍ. بِخُبْرٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ ... أَوْ الشَّيْءِ الْمُلْفَفِ فِي الْبَجَادِ. تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْأَفَاقَ حَرْصًا ... لِئَاكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ"<sup>(19)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "قوله: "تَمِيمِي النَّسَبِ وَالطَّبَاعِ": يعني: لنيماء إشارة إلى قول الشاعر: البيت بتمامه"<sup>(20)</sup>. "قال المسعودي -رحمه الله-: "وقد تُنسب تميم إلى البخيل واللوم ... غير أن هذا المعنى لا يلتزم مع قوله: "رحيب الباع" لانعكاس المدح ذمًا"<sup>(21)</sup>. قال

<sup>(12)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(13)</sup> ينظر: المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(14)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 352 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(15)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 286 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. شرح مقامات الحريري ص: 395 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 391 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(16)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(17)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(18)</sup> ينظر: ديوانه ص: 74. شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(19)</sup> ينظر: معجم الشعراء ص: 554-555. وسمط اللالي للبكري 1/ 863. و التنبيه والإيضاح 5/ 151 مادة (لقم). شرح مقامات الحريري ص: 473 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(20)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(21)</sup> ينظر: مغاني المقامات (ق/ 275) مخطوط. شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الحريري: "فُنِعْتُ لِي قَاضٍ بِهَا: فَنُعْتُ لِي بِهَا قَاضٍ: رَحْبٌ: رَجِيْبٌ: أَلْبَاعُ حَصِيْبُ الرِّبَاعِ تَمِيْمِي النَّسَبِ وَالطَّبَاعِ"<sup>(22)</sup>. قال شميم الحلبي: "رَحْبُ البَاعِ: كَثِيْرُ المَالِ"<sup>(23)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "تَمِيْمِي النَّسَبِ وَالطَّبَاعِ": أي شريف كريم وذلك أن تَمِيْمًا يُوصَفُ بهما وهو تميم بن أد بن طانحة بن إلياس بن مضر وهو خال النَّضْر بن كنانة أبي قريش وذلك أن بُرَّة بنت مَرِّ أخت تميم هي أُمُّ النَّضْر وعلى هذا قول جرير: بحر البيت: الوافر: "وما الأُمُّ التي ولدت قريشاً ... بمُعرفة الرِّجال ولا عَقِيْمٍ. فما ولدت بأكرمٍ من قريش ... ولا خال بأكرمٍ من تَمِيْمٍ" وقال الفرزدق: في قريش: بحر البيت: الوافر: "هُمُ أبناءُ بُرَّة بنت مَرِّ ... فأكرم بالخوولة والعموم. فما فحل بأكرمٍ من قريش ... ولا خال بأكرمٍ من تميم" وقيائل تميم ثلاث: بنو عمرو بن تميم وبنو زيد مائة بن تميم وبنو الحارث بن تميم فَشَرَفَهُمْ نَسَباً ما ذَكَرْتُ. وأما كرمهم طبعاً ففيهم الجلم والحكمة والحمية لأن منهم الأحنف بن قيس وقيس بن عاصم وأكثم بن صيفي وكُلُّ منهم مثلٌ فيما اخْتَصَّ به"<sup>(24)</sup>. بيان معاني الكلمات: رَجِيْبٌ: البَاع: بريد واسع العطاء غني. وفي الأساس فلان رحب الباع والذراع ورحبيهما إذا كان سخياً. حَصِيْبُ الرِّبَاعِ: يعني أنه متيسر الحال. تَمِيْمِي النَّسَبِ: أي ينسب إلى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الأخلاق"<sup>(25)</sup>.

**الموضع الثالث:** قال شميم الحلبي: "قال الأعشى: أو: أن البيت لسيدنا لبيد بن ربيعة رضي الله عنه: بحر البيت: من الطويل: "بأزهر من أبقار مزن سحابة ... وأزي دبور شاره النحل عاسيل"<sup>(26)</sup>. وبذلك سُمِّي كتابي الموسوم بـ: "أزي المشتار في القريض المختار"<sup>(27)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "اشتبار الشهد: كاجتناء الثمرة. قال الأعشى: البيت بتمامه"<sup>(28)</sup>. قال الحريري: "فلم أزل أتقرب إليه بالإلمام وأتفق عليه: بالإجمام حتى صرث صدَى صَوْتِهِ وَسَلْمَانَ بَيْتِهِ وَكُنْتُ مَعَ اشْتِيَارِ شَهْدِهِ"<sup>(29)</sup>. قال شميم الحلبي: "الإلمام: الزيارة. و"الإجمام": يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون المكاثرة من قولهم: جم الماء إذا كثر. والآخر: من الإغباب وإقلال الزيارة

<sup>(22)</sup> ينظر: المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(23)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 472 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(24)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 352 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(25)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 286 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. شرح مقامات الحريري ص: 395 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 391 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(26)</sup> ينظر: في العين 1/ 332 مادة (عسل). إصلاح المنطق ص: 4-5. الصحاح 2/ 563 مادة (دبر). شرح ديوانه ص: 258. شرح مقامات الحريري ص: 473-474 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(27)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 474 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(28)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 473 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(29)</sup> ينظر: المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.



لَمَحاً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "رُزُ غَيْباً تَزْدَدُ حُبّاً"<sup>(30)</sup>. من قولهم: أَجَمْتُ الْفَرَسَ إِذَا أَرَحْتَهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُ: "حَتَّى صَرْتُ صَدَى صَوْتِهِ": يَذُلُّ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَكَاتِرَةُ وَالْمَكَارِمَةُ"<sup>(31)</sup>. قال المطرزي: "وقولُهُ: "وَأَتَنَّفَقُ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَامِ" أَي: أَجْعَلُ نَفْسِي كَالسَّلْعَةِ النَّافِقَةِ بِتَرْكِي زِيَارَتِهِ أَيَّاماً وَأَعْيَابِي إِيَّاهُ جَزِيًّا عَلَى مَوْجِبِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "رُزُ غَيْباً تَزْدَدُ حُبّاً"<sup>(32)</sup>. وَأَصْلُهُ مِنْ إِجْمَامِ الْفَرَسِ وَهُوَ تَرْكُهُ أَنْ يُرَكَّبَ. وَقَوْلُهُ: "حَتَّى صَرْتُ صَدَى صَوْتِهِ" أَي: تَابِعُهُ. مِنْ قَوْلِهِمْ لِلتَّبِيعِ وَالْمَجِيبِ السَّرِيعِ: كَأَنَّهُ ابْنُ الطَّوْدِ وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْجِبَلِ يَعْنِي الصَّدَى وَهُوَ مَا يَجِيبُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا. قَالَ: بَحْرُ الْبَيْتِ: الطَّوِيلُ: "دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا ... دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ". وَيُقَالُ أَيْضاً: "أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الصَّدَى". وَقَوْلُهُ: "وَسَلْمَانَ بَيْتَهُ" أَي: خَاصَّتَهُ وَخَالِصَتَهُ يُؤْمِي إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "سَلْمَانَ مِمَّا أَهَلَ الْبَيْتِ"<sup>(33)</sup>. بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ: كَتَاب: أَرَى الْمُشْتَارَ فِي الْقَرِيضِ الْمُخْتَارِ "المؤلف: شميم الحلي. فلم أزل أتقرب إليه بالإلمام: بالإلمام أي: بالاجتماع عليه وترداد: وتردد: الزيارة. وأتفق عليه: أي أضع نفسي كالسلعة النافقة. بالإجمام: يعني بتقليل زيارته. جريباً على موجب قوله عليه السلام: "زر غيباً تزداد حباً". وأصله من إجمام الفرس وهو تركه أن يركب. حتى صرت صدَى صوته: كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه. وسلمان بيته: يشير إلى سلمان الفارسي: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَكَذَلِكَ هُوَ صَارَ: يُعَدُّ: بعد: عند القاضي من أهل بيته. وكنت مع اشتياري شهده: شار العسل واشتاره: جناه وأخرجه من الخلية. والشهد: العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه"<sup>(34)</sup>.

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: " قال شميم الحلي: بحر البيت: من الرجز: "فَحَبْدًا نَجْدٌ وَمَا فَاقَ قَيْبَقَ ... الْمِسْكَ مِنْ تَشْرِعَرَارِ نَجْدٍ. الرَّئِدُ لَا النَّدُّ تَسْدَاهُ النَّدَى ... أَلْعُودُ لَا عَرَفُ الْكِبَاءِ الْهِنْدِي. وَجَدِي عَلَى سَكَايِهِ وَيَانِهِ ... لَا يَأْتَلِي لَوْ كَانَ يُعْغِي وَجَدِي"<sup>(35)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الرئذ: نبت طيب الريح بالبادية وقد كثرت الشعراء ذكره في أشعارها ولي من قصيدة: الثلاثة الأبيات بتمامها"<sup>(36)</sup>. "الند: ضرب من الطيب. تسداه: تعلاه.

<sup>(30)</sup> أخرجه الحاكم في "المستدرک" 3/ 347 عن سيدنا حبيب بن مسلمة رضي الله عنه. شرح مقامات الحريري ص: 473 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(31)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 473 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(32)</sup> أخرجه الطبراني في الأوسط 3/ 248 رقم 3052 وفي الصغير 187/1 رقم 296 قال الهيثمي 8/ 175: فيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف. ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 352 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360-2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(33)</sup> أخرجه ابن سعد 4/ 82 والطبراني 6/ 212 رقم 6040. قال الهيثمي: 6/ 130: فيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات. والحاكم 3/ 691 رقم 6541 وابن عساكر 21/ 408. ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 352-353 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360-2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(34)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 286 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 392 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(35)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 474 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(36)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 474 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



والعود: أشرف أنواع الطيب وأطيبها رائحة وربما سموا عود الطيب: رنداً. والكباء: البخور<sup>(37)</sup>. قال الحريري: "وَكُنْتُ مَعَ اشْتِيَارِ شَهْدِهِ وَأَنْتِشَاقِ رَنْدِهِ". بيان معاني الكلمات: "وكننت مع اشتيار شهده: شار العسل واشتاره: جناه وأخرجه من الخلية. والشهد: العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه. وانتشاق رنده: مستعار كالذي قبله. والرند: شجر طيب الرائحة كالعود"<sup>(38)</sup>.

**الموضع الخامس:** قال شميم الحلي: "قَالَ الطَّائِيُّ: بحر البيت: من الطويل: "قَبِيلاً وَأَهْلًا: قَبِيلٌ وَأَهْلٌ: لَمْ أَلَقِ مَشَوْقَهُمْ ... لَوْ شِئْتُكَ النَّوَى إِلَّا فُوقًا كَلًّا وَلَا"<sup>(39)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "أَوْ وَحْيٍ إِشَارَةٌ": أي: زمان نطق كلمة وهذا كله يُرادُ به معنى المبالغة في قصر الزمان ومن ذلك قولهم: "كَلًّا وَلَا" و "إِلَّا فُوقًا" والفوق ها هنا: مقدارُ زمان قولك: "لا" قال الطَّائِيُّ: البيت بتمامه. والفوق ها هنا: إدخال النَّفْسِ البارد على النَّفْسِ الحارِّ"<sup>(40)</sup>. قال الحريري: " ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ حَصْنًا عَبْرَ مُنْقَادٍ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْءِ شَرَارَةٍ أَوْ وَحْيٍ إِشَارَةٍ حَتَّى أَحْضَرَ غَلَامٌ كَأَنَّهُ ضِرْغَامٌ"<sup>(41)</sup>. قال شميم الحلي: "قَوْلُهُ: "كضوء شرارة: أي: مقدارُ بقاءِ شرارةٍ عند انفصالها مِنَ اللَّهَبِ". "الضِرْغَامُ": الأَسَدُ مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّعْمِ وَهُوَ الْعَضُّ"<sup>(42)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "كضوء شرارة": أي: سريعاً في مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ مقدار ما تَسْتَضِيءُ الشَّرَارَةُ"<sup>(43)</sup>. بيان معاني الكلمات: كضوء شرارة: أي كأسرع مُدَّةٍ يسيرة. وحي إشارة: كالذي قبله من وحيته إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت وحيًا كتبت وأوحيت إليه أومات. كأنه ضرغام: أي كأنه أسد لعظم خلقته وشدته"<sup>(44)</sup>.

**الموضع السادس:** قال شميم الحلي: "قال الشاعر: هو جبير بن الأصبط: بحر البيت: من الطويل: "تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلٌ: فَطَحَلٌ: إِذْ دَعَوْتُهُ ... أَمِينٌ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا"<sup>(45)</sup>. وقال الآخر في مد الألف: هو عمر بن أبي ربيعة

<sup>(37)</sup> ينظر: جمهرة اللغة 1 / 115 مادة (ندد). و 2/ 722 مادة (سرو). و 2 / 1026 مادة (كبا). مقاييس اللغة 2 / 444 مادة (رند). المخصص لابن سيده 11 / 198. ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 474 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(38)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 286 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 392 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م.

<sup>(39)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 3 / 104. شرح مقامات الحريري ص: 475 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(40)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 475 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(41)</sup> ينظر: المقامات ص: 317 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 474-475 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(42)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 474-475 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(43)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 353 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(44)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 287 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 260-261 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 392 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 226 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م.

<sup>(45)</sup> ينظر: التلويع في شرح الفصيح ص: 86. تهذيب إصلاح المنطق 1 / 438. شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.



وقيل: مجنون ليلي: بحر البيت: من البسيط: "يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا ... وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ: آمِينًا"<sup>(46)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "قوله: "أمنت": قلت: آمين: استجب يا رب وتقصّر فيها الألف وتُمد. قال الشاعر: البيت بتمامه. وقال الآخر: البيت بتمامه. ولا تُشدد الميم فإِنَّهُ خطأ إذ كَانَ جمعَ آمٍ وهو القاصدُ قال تعالى: سورة المائدة الآية: 2"<sup>(47)</sup>. قال الحريري: "إنه ما دعا قَطُّ إِلَّا أَمَنْتُ وَلَا ادَّعَى إِلَّا أَمَنْتُ وَلَا لِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ وَلَا أُورَى إِلَّا وَأَصْرَمْتُ"<sup>(48)</sup>. قال شميم الحلبي: "وقوله: "أمنت" أي: صدقت. قال تعالى: سورة يوسف الآية: 17". "أورى": أخرج نارَ الزنادِ والرُّندُ: اسمٌ لما يُدخُّ به من عُودٍ وغيره. وقد تقدّم القولُ على "بيد" في قرع أقسامها والاستشهادُ لها بما أغنى عن الإعادة"<sup>(49)</sup>. بيان معاني الكلمات: ادعى: نسب لنفسه شيئاً. أمنت: أي صدقت عليه. أورى: أي أوقد ناراً. أصرمت: أي أشعلت وقويت"<sup>(50)</sup>.

**الموضع السابع:** قال شميم الحلبي: "قال المُرْقِشُ الأكبرُ: بحر البيت: من السريع: "مِنْ دُونِهِ بِيضُ الْأَنْوَقِ وَقَوْفُهُ: ومن قوفه: ... طَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ أَشْمٌ"<sup>(51)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الأنوق": الرَّحْمُ وذلك أَنَّهَا بَحْرُهَا عَلَى بِيضِهَا تَعْتَلُّ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ حَتَّى لَا يُمَكِّنُ الْوَصُولُ إِلَيْهَا. قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ: البيت بتمامه. والعرب تصفها بالاحتراز والحزامة"<sup>(52)</sup>. قال الحريري: "بيد أنه كَمَنْ يَبْغِي بِيضَ الْأَنْوَقِ"<sup>(53)</sup>. قال شميم الحلبي: "بيد": في قرع أقسامها والاستشهادُ لها بما أغنى عن الإعادة"<sup>(54)</sup>. "بيد": بمعنى (غير) وقيل: بمعنى (مع) وقيل: بمعنى (إلا) (أن) وتبدل الباء ميماً في لغة مازن"<sup>(55)</sup>. قال الشاعر: هو منظور بن مرثد: بحر البيت: من الرجز: "عَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَيْدَ أَيِّ: بيد أي: ... إِحَالُ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تُرَيِّ". "ثرن": تصوت"<sup>(56)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "إنه كَمَنْ يَبْغِي

<sup>(46)</sup> ينظر: عزه الهروي في "إسفار الفصيح" 2/ 849. إلى عمر ابن أبي ربيعة وفي "التوليد" ص: 86-87 إلى مجنون ليلي وهو في "ديوان المجنون" ص: 283. شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(47)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(48)</sup> ينظر: المقامات ص: 318 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(49)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. شرح مقامات الحريري ص: 42 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(50)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 287-288 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 261 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 393 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 227 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م.

<sup>(51)</sup> ينظر: ديوان المرقشيين ص: 69. المفضليات بشرح الأنباري 22/2. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(52)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(53)</sup> ينظر: المقامات ص: 318 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(54)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 476 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. شرح مقامات الحريري ص: 42 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(55)</sup> ينظر: درة الغواص ص: 87. شرح مقامات الحريري ص: 42 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(56)</sup> ينظر: المشوف المعلم للعكبري 1/ 121-122. جمهرة اللغة 2/ 686 مادة (ميد). شرح مقامات الحريري ص: 42 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.



بيض الأنوق": أي يطلب المحال وما لا سبيل له أن يُنالَ وذلك أن الأنوق ذكر الرخم لا بيض له وقيل: الأنوق: الرخمة وبيضاها لا يظفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة ومنه: "أعز من بيض الأنوق" قال الشاعر: الطويل: "وكننت إذا استئودعت سيرا كتمته ... كبيض الأنوق لا ينال له وكر". وقال الأخطل: الطويل: "من الجازنات الحور مطلب سيرا ... كبيض الأنوق المستكئة في الوكر" وزعموا أن معاوية قال له رجل: إفرض لي. قال نعم. فقال: لولدي. قال: لا. قال: ولعشيرتي. فقال: الخفيف: "طلب الأبلق العقوق فلما ... لم يجده أراد بيض الأنوق" (57). بيان معاني الكلمات: بيد أنه: أي غير أنه. كمن يبغى بيض الأنوق: أي كمن يطلب المحال. لأن الأنوق ذكر الرخم من الطير. وقيل: إنها الرخمة الأنثى وهي لا يُظفر ببيضاها لأن أوكارها في رؤوس: رؤوس: رؤوس: الجبال. ومنه المثل: "أعز من بيض الأنوق". بيد أنه كمن يبغى بيض الأنوق: أي يطلب المحال. الأنوق الرخمة والرخمة وبيضاها لا يظفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة" (58).

**الموضع الثامن:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو أبو محمد الفقعسي: بحر البيت: من مشطور السريع: "بعضب فاه الريق أي عصب ... عصب الجباب بشفاه الوطب" (59). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "و استنتت الفصال حتى القرعى": هذا مثل يضرب للرجل يسومه الخسف أصاغر الناس وأرادلهم. والاستنتت: ركوب السنن وهو الطريق. والفصال: جمع فصيل وهي أولاد الإبل. والقرعى: التي بها القرع وهو جذري الفصال ودواؤه: أن يهنأ الفصيل بجباب ألبان الإبل ثم يسحب على الأرض السبخة حتى يدمى. الجباب: للإبل كالزبد للغنم والبقر. قال الشاعر: البيت بتمامه. ومن أقوالهم: "هو أحر من القرع" وقولهم: قرع فلان فلانا إذا أسمعه مكروه القول كأنه الكلام الذي يتألم له المستمع كالم الفصال من القرع الذي هو الجذري ويشبه هذا المثل قول الشاعر: هو الفرزدق: بحر البيت: من الطويل: "فوا عجا حتى كليب تسبني ... كأن أباه تهنل أو مجاشع" (60). قال الحريري: "لقد تحككت العقرب بالأفعى واستنتت الفصال حتى القرعى" (61). قال شميم الحلبي: "قولته": "تحككت العقرب بالأفعى": هذا مثل يضرب لمن يحاول أمرا ليس له به قبيل" (62). قال المطرزي: "قولهم": "تحككت العقرب بالأفعى": مثل في تقافم الشر". وقولهم: "واستنتت الفصال حتى القرعى": مثل سائر أورده أبو عبيد لمن يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره" و "القرعى: جمع قرع كمرضى في جمع مريض وهو

(57) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 354 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المظري ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(58) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 288 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 261 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 393 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 227 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 318 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(59) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق 1/ 135. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(60) ينظر: ديوانه 2/ 72. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(61) ينظر: المقامات ص: 319 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(62) ينظر: زهر الأكم 2/ 126. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الذي به قَرَعُ وهو داءٌ "واستئناها: مِنَ المَرَحِ"<sup>(63)</sup>. بيان معاني الكلمات: لَقَدْ تَحَكَّكَتِ العُزْبُ بِالْأَفْعَى: هو مثلٌ في تفاقم الشر. هو مثل يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر. وَاسْتَنْتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى: هو مثلٌ أيضاً يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه. لجلالة قدره. والاستئنان: متابعة الجري في سنن واحد أي طريق ومذهب. والفصال جمع فصيل: وهو الصغير من الإبل. والقرعى جمع قريع: وهو الذي به قَرَعُ بالتحريك وهو بثر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح: وحباب: وحباب: ألبان الإبل"<sup>(64)</sup>.

**الموضع التاسع:** قال شميم الحلي: "قال الشاعر: هو الفرزدق: بحر البيت: من الطويل: "قَوَا عَجَبًا حَتَّى كُنَيْبٌ تَسْبِيئِي ... كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مَجَاشِعٌ"<sup>(65)</sup>. وتقدم شرح البيت وبيان معاني الكلمات في الموضع الثامن.

**الموضع العاشر:** قال شميم الحلي: "قال الشاعر: هو أبو دهيل الجمحي: وقيل: مجنون بني عامر: بحر البيت: من الطويل: "هُبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ ... لَهُ حُرْمَةٌ إِنَّ الدِّمَامَ كَثِيرٌ"<sup>(66)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "هَبِكَ": معناه: أحسبك وأظنك. قال الشاعر: البيت بتمامه"<sup>(67)</sup>. قال الحريري: "فَأَمَّا دَوُو: أولو: الضَّرُورَاتِ: فَقدِ اسْتَنْتِي بِهِمْ فِي المَحْظُورَاتِ: فَقدِ سُوغُوا المَحْظُورَاتِ: وَهَبِكَ جَهَلْتَ هَذَا التَّأْوِيلَ وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قِيلَ. أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ: وقال ما حاباه: فيما قال: إذ قال: وما حاباه: وأنشد"<sup>(68)</sup>. قال شميم الحلي: "المحظورات": المَحْرَمَاتِ. "التَّأْوِيلُ": التفسيرُ قال اللهُ تعالى: سورة آل عمران الآية: 7"<sup>(69)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "فقدِ اسْتَنْتِي بِهِمْ فِي المَحْظُورَاتِ": إشارةٌ إلى قولهم: "الضَّرُورَاتِ تُبِيحُ المَحْظُورَاتِ"<sup>(70)</sup>. بيان معاني الكلمات: المحظورات: المحرمات. استنتني بهم في المحظورات: يشير به إلى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أي

<sup>(63)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 355 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(64)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 289 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 262 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 395 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 228 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سبابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 318 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. المقامات ص: 319 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(65)</sup> ينظر: ديوانه 2/ 72. شرح مقامات الحريري ص: 478 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(66)</sup> ينظر: "ديوان أبي دهيل" ص: 77. "ديوان المجنون" ص: 139. "الزاهر" لابن الأنباري 355/1. شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(67)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(68)</sup> ينظر: المقامات ص: 320 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(69)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(70)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 355 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



المحرّمات. وفي بعض النسخ فقد سوّغوا في المحظورات: أي: رُخِّصَ لهم فيها. وهيك جهلت هذا التأويل: أي افرض و قدر أن ليس لك ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك. ألسنت الذي عارض أباه: أي أليس لك ذنب بمعارضتك أبك فيما إذا قال لك كلاماً أحبته بغلظة مناقضاً لكلامه<sup>(71)</sup>.

**الموضع الحادي عشر:** قال شميم الحلبي: "قال طرفة: بحر البيت: من الطويل: "إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي ... مَنِيحاً إِذَا بُلْتُ بِقَائِمِهِ يَدِي"<sup>(72)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "بُلْتُ يَدَاكَ": أي: ظفرت وغنمت يُقَالُ: بَلَكَ اللَّهُ بَعْلًا. قَالَ طَرْفَةُ: الْبَيْتُ بَعْجَزُهُ"<sup>(73)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من البسيط: "لَا تَقْعَدَنَّ عَلَيَّ ضُرٌّ وَمَسْغَبَةٌ ... لِكَيْ يُقَالَ: عَزِيْزُ النَّفْسِ مُصْطَبِرٌ. وَانظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ ... مِنْ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَقْفَا: شَجَرٌ: الشَّجَرُ. فَعَدَّ عَمَّا تُشِيرُ: يُشِيرُ: الْأَغْيَاءُ بِهِ ... فَأَيُّ فَضْلِ لِعُودٍ مَا لَهُ ثَمَرٌ. وَارْحَلْ رِكَابَكَ عَنْ رُبْعِ ظَمِنْتَ بِهِ ... إِلَى الْجَنَابِ الَّذِي يَهْمِي بِهِ الْمَطَرُ. وَاسْتَنْزِلِ الرَّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ فَإِنَّ ... بُلْتُ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظَّفَرُ. وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَفْصَةٌ ... عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْحَضْرُ"<sup>(74)</sup>. قال شميم الحلبي: "المسغبة: المجاعة. قال الله تعالى: سورة البلد الآية: 14-15. "الأغبياء": الجهلة. "رُدَّ مُوسَى": يعني قوله: سورة الأعراف الآية: 143"<sup>(75)</sup>. قال المطرزي: "الآبيات: قوله: "عَدَّ عَنْ هَذَا": أي: خَلَّه" قال المبرد: "انصرفت عنه إلى غيره وكان أصله عَدَّ هَمَكَ إلى غيره فَتَرَكَ الْمَفْعُولَ نَسِيًا مَنْسِيًا حَتَّى صَارَ الْفِعْلُ كَاللَّازِمِ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ" "بَلَّ بِهِ": أي ظَفَرَ". "وقوله: "قد رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْحَضْرُ": كأنه أراد بذلك قوله تعالى: سورة الكهف الآية: 77"<sup>(76)</sup>. بيان معاني الكلمات: مسغبة: أي جوع. معطلة: أي خالية. فَعَدَّ عَنْ هَذَا: أي: خَلَّه وانصرف عنه. الأغبياء: جمع الغبي وهو: الأحمق الجاهل. وارحل ركابك: أي رحلها والركاب الإبل المركوبة. عن ربع: أي عن منزل. ظمنت به: أي عطشت فيه. الجناب: أي الجانب. يهمني به: أي يسيل به. درّ السحاب: هو المطر. فليهنك الظفر: أي هنيئاً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء حاجتك. قد رُدَّ مُوسَى: تلميح إلى قوله تعالى: سورة الكهف الآية: 77"<sup>(77)</sup>.

<sup>(71)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 289 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 262 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 395 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 228 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 320 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.  
<sup>(72)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلام السننمري ص: 43. شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(73)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 479 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(74)</sup> ينظر: المقامات ص: 320 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 479-480 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(75)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 479-480 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(76)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 355-356 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرُزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(77)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 289-290 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 262-263 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 395 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 229 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 320 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.



**الموضع الثاني عشر:** قال شميم الحلي: "قال كعب بن زهير: بحر البيت: من البسيط: "فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهِ ... كَمَا تَلَوُّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْعُغُولُ"<sup>(78)</sup>. ومثله قول عبد المحسن الصُّوري: بحر البيت: من المتقارب: "تَقَلَّبَ فِي صُورَةٍ صُورَةٍ ... كَمَا تَفْعَلُ الْجِنُّ أَوْ أَكْثَرًا. فَيِيمَا أَرَى غُصْنًا إِذْ أَرَى ... هَلَالًا إِلَى أَنْ أَرَى جُودَرًا"<sup>(79)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "قوله: "كما تتلَوْنُ الْعُغُولُ": يُشْبِهُ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الصُّورِيِّ: الْبَيْتَانَ بِتَمَامِهِمَا"<sup>(80)</sup>. قال الحريري: "أَفَ لِمَنْ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ وَيَتَلَوَّنُ كَمَا تَتَلَوَّنُ: يَتَلَوَّنُ: الْعُغُولُ"<sup>(81)</sup>. بيان معاني الكلمات: كَمَا تَتَلَوَّنُ الْعُغُولُ: تَعَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَشَبِهَتْ بِالْعُغُولِ فِي تَلَوْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: "فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْعُغُولُ". وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغول أي تتلَوْنُ فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث: "ولا غول". وقيل إنها من الجن"<sup>(82)</sup>.

انتهت دراسة المقامة السابعة والثلاثون والحمد لله.

### المبحث الثاني: المَقَامَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ: المَرْوِيَّةُ

**تمهيد: توضيح اسم المقامة:** قال الحريري: "فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ إِلَى مَرْوٍ وَلَا عَرَوَ بَشَّرَنِي بِمَلْفَأَةِ زَجْرِ الطَّيْرِ وَالْقَالَ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ"<sup>(83)</sup>. قال شميم الحلي: "لا عَرَوَ": لا عَجَبَ. قَالَ الْأَزْدِيُّ: بَحْرُ الْبَيْتِ: مِنَ الرَّجْزِ: "لَا عَرَوَ أَنْ لَجَّ زَمَانٌ جَائِرٌ ... فَاعْتَرَقَ الْعُظْمُ الْمُمِخَّ وَأَنْتَقَى"<sup>(84)</sup>. قال المطرزي: "العَرَوُ: التَّعَجُّبُ يُقَالُ: لَا عَرَوَ مِنْ كَذَا أَيْ: لَا عَجَبَ وَمِنْهُ غَرِيٌّ بَكَذَا إِذَا أُولِعَ بِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا يُؤْلَعُ بِالشَّيْءِ الْعَجَبِ"<sup>(85)</sup>. قال الشريشي: "قوله تطوحت": يقال تطوَّح في البلاد ذهب به ههنا وههنا فأراد بقوله تطوَّحت أي رميت بنفسي إليها. "مرو": بلدة بخراسان جلييلة لها قرى ومحلات وتسمى أم خراسان وهي دار خلافة المأمون ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة. ينسب إليها الثوب مروى. والرجل مروزي. وهو من شاذ النسب. ومن مرو خمس إلى مرو خمس مراحل. وعلى مرو نهر فوهته بالسبا بيان وهو جبل عظيم الارتفاع تسيل منه أنهار تخترق بلاد خراسان منها

<sup>(78)</sup> ينظر: شرح ديوان كعب بن زهير ص: 8. شرح مقامات الحريري ص: 480 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(79)</sup> ينظر: ديوان الصوري 1/ 165. شرح مقامات الحريري ص: 480 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(80)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 480 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(81)</sup> ينظر: المقامات ص: 320 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 480 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(82)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 290 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 263 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 396 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 229 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.  
<sup>(83)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 484-485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.  
<sup>(84)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(85)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 359 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطَّرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



وادي خوارزم مسيرته أربعون يوماً ووادي القندهار مسافته شهر ونهر سجستان مسافته شهر ونهر مرو مسافته شهر ونهر هراة مسافته عشرون يوماً ونهر بلخ مسافته اثنا عشر يوماً. وبلخ هي متوسطة خراسان منها إلى فرغانة ثلاثون مرحلة مغرباً وإلى سجستان مما يلي القبلة كذلك وإلى كابول وقندهار كذلك وإلى خوارزم كذلك وأهل مرو أطبع الناس على البخل ثم أهل خراسان...". "لا غرو: لا عجب". "زجر الطير": التفاؤل بها... (86). بيان معاني الكلمات: فَلَمَّا تَطَوُّحْتُ: أي: رميت بنفسي. فَلَمَّا تَطَوُّحْتُ: طَوْحُهُ: تَوَّهَهُ وَذَهَبَ بِهِ هُنَا وَهِنَا. إِلَى مَرَوْ: بلد: بلدة: بالعراق من بلاد خراسان. وَلَا غَرَوْ: أي: لا غرابة في ذلك. بَشَّرَنِي بِمَلَقَاءِ رَجَزِ الطَّيْرِ: أي: التفاؤل. والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره فنفره فإن أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع. زجر الطير: أي التفاؤل والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره فنفره فإن أخذ يميناً مضى وإن أخذ شمالاً رجع" (87).

**الموضع الأول:** قال شميم الحلبي: "قال الأزدئي: بحر البيت: من الرجز: "أَكِنَّهَا نَفْتُهُ مَصْدُورٌ إِذَا ... جَاشَ لَعَامٌ مِنْ نَوَاجِيهَا عَمَى" (88). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "نفث قلبي": جرى بمدايه وأصل ذلك في النفاثة وهو ما يُلقبه الإنسان من فمه. قال تعالى: سورة الفلق الآية: 4. قال الأزدئي: البيت بتمامه. ومن أقوالهم: "لا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ" (89). قال الحريري: "حكى الحارث بن همام قال: حَبَّبَ إِلَيَّ مُدَّ سَعَتِ قَدَمِي وَنَفَثَ قَلَمِي" (90). قال المطرزي: "قوله: "وَنَفَثَ قَلَمِي" أي نَفَثَ المِدادَ مِنْ سِنِّهِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ تَعَلُّمِ الْكِتَابَةِ. أَوْ عَنْ جَرِي قَلَمِ التَّكْلِيفِ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ هُوَ الْأَصْحُ" (91). بيان معاني الكلمات: نفث قلبي: كناية عن تعلمه الكتابة والخط. أو عن جرى قلم التكليف. وقيل: أراد بالقلم ذكره ونفثه منيه يريد بذلك وقت البلوغ. وهو الوقت الذي يقوى فيه على المشي في الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم التكليف. نفث قلبي: كناية عن تعلمه الكتابة والخط. أو عن جرى قلم التكليف. وقيل: أراد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى فيه على المشي في الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم التكليف" (92).

(86) ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 170 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.  
(87) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 293 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 401 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.  
(88) ينظر: شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ص: 179. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
(89) ينظر: جمهرة اللغة 429/1 مادة (نفث). مجمع الأمثال 237/3. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
(90) ينظر: المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
(91) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 359 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(92) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 293 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 400 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.



**الموضع الثاني:** قال شميم الحلبي: "قال المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ: بحر البيت: من الطويل: "كَأَنَّ ابْنَ أَوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا ... يُزْأُولُهَا عَنْ نَفْسِهَا: تراوده عن نفسه: تراوله عن نفسه: فَيُرِيدُهَا"<sup>(93)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "العَرْزُ: للابل كالركاب للفرس. قال المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ: البيت بتمامه"<sup>(94)</sup>. قال الحريري: "فَإِذَا أَلْفَيْتُ مِنْهُمْ بَغِيَةَ الْمُلتَمِسِ وَجِدْوَةَ الْمُقتَبِسِ: شَدَّدْتُ: سَدَدْتُ: يَدِي: رجلي: بَعْرَزُهُ واستَنْزَلْتُ مِنْهُ زَكَاةَ كَنْزِهِ"<sup>(95)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "سَدَّدْتُ يَدِي بَعْرَزَهُ": أَي لَزِمْتُهُ وَتَمَسَّكْتُ بِهِ". وأصله من قولهم: "أَشَدَّدْتُ يَدَكَ بَعْرَزَهُ": وهو مثلُ يُضْرَبُ في الحثِّ على التَّمَسُّكِ بالشيءِ". و "العَرْزُ": في الأصل: ركاب الرُّحْلِ"<sup>(96)</sup>. بيان معاني الكلمات: بغية الملتمس: أي طلبه الطالب وحاجته. وجدوة المقتبس: كناية عمّن يؤخذ عنه الأدب. والجدوة مثلثة الجيم: شعلة من النار. والمقتبس: طالب القبس وهو النار. شددت يدي بعْرزه: العرز للبعير بمنزلة الركاب للفرس. أي تمسكت بركابه وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه. فيقال اشدد يدك بعْرزه". استنزلت منه زكاة كنزه: أي: تطلبت: تطلب: منه زكاة ماله. والمراد: الاستفادة منه. المزاوله: المطالبة والمحاولة. وفي الديوان: "تراوده عن نفسه" وفي المفضليات: "تراوله عن نفسه"<sup>(97)</sup>.

**الموضع الثالث:** قال شميم الحلبي: "قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: بحر البيت: من الكامل: "مُتَبَدِّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ ... يَصْنَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ"<sup>(98)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "النَّقْبُ": آثارُ الجَرَبِ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: البيت بتمامه. وهذا المثلُّ: الرجل: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ العَالِمِ بحقائق الأشياءِ وَأَوَّلُ مَنْ تَلَفَّظَ بِهِ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ"<sup>(99)</sup>. قال الحريري: "عَلَى أَيِّ لَمْ أَلْقَ كَالسَّرُوجِيِّ: في: مع: عَزَارَةَ السُّحْبِ وَوَضَعَ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ"<sup>(100)</sup>. قال شميم الحلبي: "الهِنَاءُ: القَطْرَانُ"<sup>(101)</sup>. قال المطرزي: "في أمثالهم: "يَصْنَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ": يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ وَيُبْطِئُ مَفْصِلَ الصَّوَابِ فِي حَجَّتِهِ وَأَصْلُهُ فِي قول دريد بن الصِّمَّةِ: الكامل: "ما إن رأيتُ

<sup>(93)</sup> ينظر: ديوان المثقب العبدى ص: 95. المفضليات ص: 150. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(94)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(95)</sup> ينظر: المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(96)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 359 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(97)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 293 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 400 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. شرح مقامات الحريري ص: 484 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(98)</sup> ينظر: ديوان دريد بن الصمة ص: 44. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(99)</sup> ينظر: جمهرة الأمثال 2/ 188-189. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(100)</sup> ينظر: المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 484 - 485 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(101)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



ولا سمعتُ به ... كالبيوم طالي أئنيقُ جُربٍ متبديلاً تبدو محاسنُهُ ... يَضَعُ الهِنَاءَ مواضعِ النَّقْبِ" (102). بيان معاني الكلمات: في غزارة السحب: جمع سحابة. وكني به عن: كثرة العلم. الهناء: بكسر الهاء: القطران. مواضع النَّقْبِ: النَّقْبُ جمع نقبة: وهي أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب. وأصله نصف بيت وهو: "يضع الهناء مواضع النقب" ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن الصنعة ويضع الأشياء مواضعها. وَوَضَعَ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ: يضرب لمن يضع الشيء في موضعه" (103).

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: "قال الأزدِيُّ: بحر البيت: من الرجز: "لَا غَرْوُ أَنْ لَجَّ رَمَانٌ جَائِزٌ ... فَأَعْتَرَقَ الْعِظْمَ الْمُمِخَّ وَأَنْتَقَى" (104). شرح البيت: قال شميم الحلي: "لَا غَرْوُ: لَا عَجَبٌ. قَالَ الْأَزْدِيُّ: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ" (105). قَالَ الْحَرِيرِيُّ: "فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ إِلَى مَرْوٍ وَلَا غَرْوُ" (106). قَالَ الْمَطْرُزِيُّ: "الْعَرْوُ: التَّعَجُّبُ يُقَالُ: لَا غَرْوُ مِنْ كَذَا: أَي لَا عَجَبٌ. وَمِنْهُ عَرَى بِكَذَا إِذَا أَوْلَعَ بِهِ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يُوَلِّعُ بِالشَّيْءِ الْعَجَبُ" (107). بيان معاني الكلمات: تَطَوَّحْتُ: أَي رَمَيْتُ بِنَفْسِي. إِلَى مَرْوٍ: بِلَدَةٍ. بِالْعِرَاقِ مِنْ بِلَادِ خِرَاسَانَ. وَلَا غَرْوُ: أَي لَا غَرَابَةَ فِي ذَلِكَ. فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ: طَوَّحَهُ: تَوَّهَهُ وَذَهَبَ بِهِ هُنَا وَهُنَا" (108).

(102) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 359 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(103) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 293 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 400 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(104) ينظر: شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ص: 508. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(105) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(106) ينظر: المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(107) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 359 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(108) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 293 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 401 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.



**الموضع الخامس:** قال شميم الحلي: "قال الشاعر: هو حكيم الديلي: بحر البيت: من المتقارب: "إِذَا مَا رَأَيْ زَوَى وَجْهَهُ ... وَتَكَبَّ عَنْ: وَقَرَّبَ مِنْ: حَاجِبٍ حَاجِبًا. فَلَا بَرَحَ الرَّيِّ عَنْ وَجْهِهِ ... وَلَا زَالَ رَائِدُهُ جَادِبًا"<sup>(109)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الانزواء": القبض. قال الشاعر: البيتان بتمامهما. الجادب: العائب ومنه الحديث: "جَدَبَ عُمَرُ السَّمَر"<sup>(110)</sup>. قال الحريري: "حَتَّى غَلَبَ الْيَأْسَ الطَّمَعُ وَأَنْزَوَى النَّأْمِيلُ وَالْقَمْعُ"<sup>(111)</sup>. قال شميم الحلي: "النَّأْمِيلُ": الأمل. و "انقمع": استخفى ومنه سُمِّيَ الْقَمْعُ الْوَعَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فِي رَأْسِ الْقَرِيَةِ وَالْانْقِمَاعُ: إِدْخَالُ الرَّأْسِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: بحر البيت: من الطويل: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْتَةً ... وَغَفَرَ الظَّبَاءِ فِي الْكُنَاسِ تَقَمَّعٌ". والمقامع: ما يُضْرَبُ بِهِ الرَّأْسُ فَيُدْخَلُهُ صَاحِبُهُ وَيُخْفِيهِ قَالَ تَعَالَى: سورة الحج الآية: 21. والقَمْعُ فِي الرُّطْبَةِ والبُسْرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسْتِرِهِ طَرَفَ النَّوَاهِ"<sup>(112)</sup>. بيان معاني الكلمات: وانزوى: أي اختفى. وانقمع: أي انزوى يقال قمعه فانقمع إذا قهره وفي الأساس تقمع في بيته وانقمع إذا حبس وحده"<sup>(113)</sup>.

**الموضع السادس:** قال شميم الحلي: "قال ابن حجر: بحر البيت: من الطويل: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْتَةً ... وَغَفَرَ الظَّبَاءِ فِي الْكُنَاسِ تَقَمَّعٌ"<sup>(114)</sup>. وتقديم شرح البيت وبيان معاني الكلمات في الموضع الخامس.

**الموضع السابع:** قال شميم الحلي: "قال الكوفي: بحر البيت: من البسيط: "وَمُدْقِعِينَ يَسْبُرُونَ صَحْبَتَهُمْ ... عَارِينَ مِنْ حُلَلٍ كَاسِبِينَ مِنْ دَرَن"<sup>(115)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "السُّبْرُوتُ": الفقير الذي لا شيء له. وبه سُمِّيَتِ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا. قال الكوفي: البيت بتمامه"<sup>(116)</sup>. قال الحريري: "بحر البيت: من البسيط: "لَا تَحْقِرَنَّ - أَبَيْتُ اللَّعْنَ - ذَا أَدَبٍ ... لِأَنَّ بَدَا خَلَقَ السُّبْرُوتَا" قال المطرزي: "أَبَيْتُ اللَّعْنَ": كان هذا تحية الملوك في الجاهلية ومعناه: أبيت أن تفعل ما تستوجب به اللعن وهي التي عناها من قال: مجزوء الكامل: "ولكل ما نال الفتى ... قد نلته إلا التحية" "السُّبْرُوتُ": الفقير والجمع السُّبْرُوتُ"<sup>(117)</sup>. بيان معاني الكلمات: أبيت

- <sup>(109)</sup> ينظر: لسان العرب 14/ 366 مادة (زوي). شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(110)</sup> أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (6749). شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(111)</sup> ينظر: المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 485 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(112)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 485-486 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(113)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 294 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 266 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 401 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 232 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.
- <sup>(114)</sup> ينظر: ديوان أوس بن حجر ص: 57. شرح مقامات الحريري ص: 486 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(115)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 1/ 131. شرح مقامات الحريري ص: 487-488 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(116)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 487-488 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(117)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 361 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



اللحن: أي امتنعت من أن تأتي أمراً تلعن عليه. وهي كلمة كانت تقال في تحية ملوك العرب. خلق السربال: أي رث الثوب. سبروتاً: أي فقيراً. لا يملك شيئاً. وأصله الأرض القفر: والأصل الأرض القفر<sup>(118)</sup>.

**الموضع الثامن:** قال شميم الحلبي: "قال عبدة بن الطبيب: بحر البيت: من البسيط: "تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفَ غَيْرُ غَافِلَةٍ ... إِذَا تَوَقَّدتِ الحِرَّانُ وَالْمَيْلُ"<sup>(119)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "سُلافةُ": الخمر: أوائلُ مُعْتَصِرِهَا وَسَلَفُ الرَّجْلِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ قَوْمِهِ وَالسُّلُوفُ مِنَ الإِبِلِ وَالخَيْلِ: المُتَقَدِّمَاتُ. صَوَابُهُ لَعْبَدَةُ بنِ الطَّبِيبِ: البيت بتمامه"<sup>(120)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من المنسرح: "فَمَا يَثْبِينُ السُّلَافَ حِينَ حَلَا ... مَذَاقُهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الحِصْرِمِ"<sup>(121)</sup>. بيان معاني الكلمات: فما يثبين: يعيب. السلاف: الخمر الخالص. أو أول الذي لم ينضج. السلاف: الخمر الخالصة. أو أول ما يعصر من العنب. السلاف: الخمر الصالحة. الحصرم: العنب الذي لم ينضج"<sup>(122)</sup>.

**الموضع التاسع:** قال شميم الحلبي: "قال مُتَمِّمٌ بنُ نُويرَةَ: بحر البيت: من الطويل: "وَمَا عَالَ نَدْمَانِي يَزِيدُ وَلَيْتَنِي ... تَمَلَّيْتُهُ بِأَلْمَالِ وَالْأَهْلِ أَجْمَعًا"<sup>(123)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "مُلَيْتٌ": تَمَتَّعْتُ بِهِ مَلِيًّا أَي: دَهْرًا طَوِيلًا. قَالَ تَعَالَى: سُورَةُ مَرِيَمِ الأَيَّةُ: 46"<sup>(124)</sup>. قال الحريري: "قُلْتُ لَهُ: هُنَيْتٌ: هُنْتُت: مَا: بِمَا: أَوْتَيْتُ وَمُلَيْتٌ: مَا: بِمَا:

- <sup>(118)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 295 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 268 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 40 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 234 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 324 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.
- <sup>(119)</sup> ينظر: شعره ص: 63. المفضليات ص: 137. شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(120)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(121)</sup> ينظر: المقامات ص: 327 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(122)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 298 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 270 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 407 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 235 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- <sup>(123)</sup> ينظر: مالك و متمم ابنا نويرة اليربوعي ص: 115. المفضليات ص: 269. شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(124)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



أليث: أوليت<sup>(125)</sup>. قال المطرزي: "وقوله": "ومأيت ما أوليت": أي طال امتاعك بما أعطيت<sup>(126)</sup>. بيان معاني الكلمات: "مليت: متعت. أوليت: أي أعطيت<sup>(127)</sup>."

انتهت دراسة المقامة التامة والتلاوث والحمد لله.

### المبحث الثالث: المقامة التاسعة والتلاوث: البحرية: والجينية: الصحارية: ويقال لها أيضاً: العمانية

**تمهيد: توضيح اسم المقامة:** قال الحريري: "وَقَدْ سَنَخَ لِي أَرَبٌ بِصُحَارٍ"<sup>(128)</sup>. قال شميم الحلي: "صحار: اسم من أسماء البحر ومثله: حُضَارُ"<sup>(129)</sup>. قال المطرزي: "صحار: قسبة عمان"<sup>(130)</sup>. قال الشريشي: "سنح: ظهر وعرض". "أرب: حاجة". "صحار: سوق عمان وهي مدينة كبيرة على ساحل البحر مرساها فرسخ في فرسخ وبلاد عمان ثلاثون فرسخاً ما ولى البحر سهول ورمال وما تباعد عنه حزون وجبال وهي مدن منها مدينة عمان وهي حصينة على الساحل ومن الجانب الآخر مياه تجري إلى المدينة وفيها دكاكين التجار مفروشة بالنحاس مكان الأجر وهي كثيرة النخل والبساتين وضروب الفواكه والحنطة والشعير والأرز وقصب السكر وفي الأمثال من تعذر عليه الرزق فعليه بعمان وفي أحوازها مغاص اللؤلؤ وعمان من أحواز اليمن سميت بعمان بن سبأ". "الفتح: صحار اسم بلدة بكورة عمان وهي قصبته مما يلي الجبل"<sup>(131)</sup>. قال الحريري: "سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ الْمَرْسَى جِبْنَ دَجَا اللَّيْلِ: وَأَغْسَى: وَأَرَسَى: هَاتِفًا يَقُولُ: يَا أَهْلَ: ذَا: ذَاكَ: الْفُلْكَ الْقَوِيمَ الْمُزَجَّى فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ "هل أدلكم على تجارة تتجكم من عذاب أليم" سورة الصف: الآية 10"<sup>(132)</sup>. قال شميم الحلي: "شاطئ البحر: ساحله وكذلك الوادي والنهر قال تعالى: "مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ" سورة القصص الآية: 30"<sup>(133)</sup>. قال المطرزي: "المرسى": موضع الرسو عني به الفُرْصَةُ". غَسَا

<sup>(125)</sup> ينظر: المقامات ص: 327 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 489 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(126)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 362 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(127)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 298 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 270 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 407 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 235 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سبأ الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.  
<sup>(128)</sup> ينظر: المقامات ص: 329 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(129)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(130)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 364 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(131)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 181 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.  
<sup>(132)</sup> ينظر: المقامات ص: 330 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(133)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الليل وَغَسِي وَأَغْسَى: بمعنى أَظْلَمَ<sup>(134)</sup>. قال الشريشي: "قوله أغسى: أي أظلم" هاتفاً: أي صائحاً "القويم: المستقيم" المزجي: المسوق المسير قال الله تعالى: "ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر: أي يسيرها وأزجها إذا ساقه"<sup>(135)</sup>. قال الحريري: "فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَدْمُهُ وَأَوْدُ لَوْ: كَانَ: هَلْكَ الْجَبِينُ وَأُمُهُ"<sup>(136)</sup>. بيان معاني الكلمات: وَقَدْ سَنَحَ: عرض. لي أَرَبُّ: حاجة. بِصُحَارَ: بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي قصبة اليمامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحرمرساها فرسخ في فرسخ. صُحَارَ: مدينة في عمان. سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِي: ساحل أو جانب. الْمُرْسَى: المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة وهي مرفأ السفينة. جِينٌ دَجَا: أظلم. اللَّيْلُ وَأَغْسَى: اشتدَّتْ ظلمته. أغسى: أظلم. هَاتِفًا: صائحاً. يَقُولُ: يَا أَهْلَ ذَا الْفُلْكِ: الْقَوْمِ: أي المستقيم. الْمُرْجَى: المسوق. الفراق: مع أصحاب السفن الكبار يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن<sup>(137)</sup>.

**الموضع الأول:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعِرُ: هو أبو النجم العجلي: بحر البيت: من مشطور الرجز: تَزْرِيُنْ لَحْيِي لَاهِجَ مَحَلَّلٍ ... عَنَ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُجَلَّلٍ"<sup>(138)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "لهجبتُ": أحببتُ وأولعتُ به. ويُقال: لهجَ الفصيلُ إذا كَثُرَ الرِّضَاعُ. قال الشاعِرُ: البيت بتمامه"<sup>(139)</sup>. قال الحريري: "حَدَّثَ: أَخْبَرَ: الحارثُ بِنَ هَمَامٍ قَالَ: لَهَجْتُ مُذْ أَخْضَرَ إِزَارِي: إذا اخضرار الإزار:"<sup>(140)</sup>. قال شميم الحلبي: "اخضرارُ الإزار": كناية عن نَبَاتِ الشَّعْرِ على العانة"<sup>(141)</sup>. قال المطرزي: "قوله: 'إخضرَ إزاري' أي: أسودَ موضعَ إزاري وهو كناية عن الإنبات"<sup>(142)</sup>. بيان معاني الكلمات: لهجت: أي ولعت واشتدَّتْ حَيِّي. ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه إذا لزمه ليرضعه. اخضرَ: أي نبت. إزاري: أي موضع إزاري كناية عن العانة وكانت

<sup>(134)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 364 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد الْمُطَّرِزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(135)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 182 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(136)</sup> ينظر: المقامات ص: 337 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 499 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(137)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 299 و ص: 306 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 271 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 410 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 236 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 329-330-337 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(138)</sup> ينظر: ديوانه ص: 353. شرح مقامات الحريري ص: 491 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(139)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 491 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(140)</sup> ينظر: المقامات ص: 329 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 491 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(141)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 491 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(142)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 364 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد الْمُطَّرِزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



العرب إذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس: الأزا: الإزار ليست عورته. اخضر إزاري: أي أسود موضع إزاري وهو كناية عن الإنبات<sup>(143)</sup>.

**الموضع الثاني:** قال شميم الحلبي: "قال التَّنُوخِيُّ: بحر البيت: من الطويل: "فِيَا جَارَةَ الْبَيْتِ الْمُمْتَعِ جَارُهُ ... رَحَلْتُ وَمَنْ لِي عِنْدَكُمْ بِمَقِيلٍ"<sup>(144)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "المَقِيلُ": الموضع الذي يُؤوى إليه. قال التَّنُوخِيُّ: البيت بتمامه"<sup>(145)</sup>. قال الحريري: "فَقَالَ: أَسْتَصْجُبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ زَاهِدٌ فِي: رَبِيلٍ: زَبِيلٍ: وَظَلُّهُ غَيْرُ تَقِيلٍ وَمَا يَبْغِي سَوَى مَقِيلٍ"<sup>(146)</sup>. بيان معاني الكلمات: ابن سبيل: هو المسافر الذي يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبلغ به. رَبِيلٌ: أو "زنبيل" كما في بعض النسخ: قفة بعيدة: القعر: القمر: أو هو قفة من جلد. وَظَلُّهُ: شخصه. غير تقيل: أي خفيف الروح. يبغي: يطلب. مقيل: أي موضع جلوس. وأصله موضع القيلولة"<sup>(147)</sup>.

**الموضع الثالث:** قال شميم الحلبي: "قَالَ طَرْفَةُ: بحر البيت: من الطويل: "وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلسُّرَى ... لِحَرْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِسَوْتٍ مَنَدَدٍ"<sup>(148)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الْحَرْسُ: الصَّوْتُ. قَالَ طَرْفَةُ: البيت بعجزه"<sup>(149)</sup>. قال شميم الحلبي: "أنس قلبي": أَحَسَّ"<sup>(150)</sup>. قال الحريري: "قَالَ: الْحَرْثُ: الْحَارِثُ: بِنُ هَمَامٍ: فَأَعْجَبْنَا بِيَأْنَهُ الْبَادِي الطَّلَاوَةَ وَعَجَبْتُ لَهُ أَصَوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ: فعجت الأصوات بالتلاوة لما ظهر على كلامه من التلاوة: وَأَنْسَ قَلْبِي مِنْ حَرْسِهِ مَعْرِفَةً عَيْنِ شَمْسِهِ"<sup>(151)</sup>. بيان معاني الكلمات: بيانه: بلاغته. البادي: الظاهر. التلاوة: بالضم والفتح الحسن والبهجة. وعجت: ارتفعت. وأنس: أبصر وأحسن: وأحسن: وأدرك. جرسه: صوته الخفي. عين شمس: كناية عن حقيقة شخصه"<sup>(152)</sup>.

- <sup>(143)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 298-299 و ص: 306 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 271 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 409 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 236 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 329 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.
- <sup>(144)</sup> ينظر: سقط الزند ص: 220. شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(145)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(146)</sup> ينظر: المقامات ص: 330 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 492 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(147)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 299-300 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 272 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 411-410 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 237-236 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- <sup>(148)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري ص: 24. شرح مقامات الحريري ص: 493 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(149)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 493 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(150)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 493 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(151)</sup> ينظر: المقامات ص: 331 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 493 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
- <sup>(152)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 301 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 273 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه



**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: "قال الشَّاعِرُ: هو سلمة بن الخرشب الأُمَاري: بحر البيت: من الطويل: "إِذَا مَا عَدَوْتُمْ غَامِدِينَ لِأَرْضِنَا ... بَنِي غَامِرٍ فَاسْتَنْظَرُوا بِالْمَرَائِرِ"<sup>(153)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "المريرة: القُوَّةُ. قال تعالى: سورة النجم الآية: 6. والمرائرُ: أَيْضاً: الجبالُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِحْكَامِ قُوَّتِهَا فِي قَتْلِهَا. قال الشَّاعرُ: البيت بتمامه"<sup>(154)</sup>. قال الحريري: "فَنَهَدْنَا: ونهَدنا: إِلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى: ضَعْفٍ: ضَعْفٍ: معا: مِنَ الْمَرِيرَةِ"<sup>(155)</sup>. قال المطرزي: "المريرة": القُوَّةُ وَأَصْلُهَا الْحَبْلُ الْمُحْكَمُ"<sup>(156)</sup>. بيان معاني الكلمات: فنهدنا: فنهضنا وقمنا. المريرة: القُوَّةُ. المرَّةُ والمريرة: القُوَّةُ"<sup>(157)</sup>.

**الموضع الخامس:** قال شميم الحلي: "قال الكُوفِيُّ: بحر البيت: من البسيط: "فَمُرْ وَأَوْمِ تُطَعُ فُؤَسَتْ مِنْ جَبَلٍ ... تَبَارَكَ اللَّهُ مُجْرِي الرُّوحِ فِي حَضَنٍ"<sup>(158)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "حَضْنَا حَضَنًا: نَاجِيَةً وَكُتْفًا. وَحَضَنٌ: حَبْلٌ. وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ: "أَتَحَدُّ مَنْ رَأَى حَضَنًا". قَالَ الكُوفِيُّ: البيت بتمامه"<sup>(159)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من مجزوء الكامل: "وَاهْرُبْ إِلَى كَيْنٍ يَبْقَى ... وَلَوْ أَنَّهُ حَضْنَا حَضَنًا"<sup>(160)</sup>. قال المطرزي: "حَضَنًا": جَبَلٌ بِأَعْلَى تَجِدُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "أَنْجِدْ مَنْ رَأَى حَضَنًا" وَحَضْنَاهُ جَانِبَاهُ"<sup>(161)</sup>. بيان معاني الكلمات: وَاهْرُبْ إِلَى كَيْنٍ يَبْقَى:

وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 412 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 237 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.<sup>(153)</sup> ينظر: المفضليات ص: 36. شرح مقامات الحريري ص: 494 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.<sup>(154)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 494 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.<sup>(155)</sup> ينظر: المقامات ص: 332 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 494 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.<sup>(156)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 366 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(157)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 302 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 273 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 413 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 238 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 332 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(158)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 1/ 134. و "الفسر" لابن جني 3/ 687. شرح مقامات الحريري ص: 498 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.<sup>(159)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 498 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(160)</sup> ينظر: المقامات ص: 337 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 498 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.<sup>(161)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 372 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



موضع يمنع ويحمي. حضنا حضن: حضن جبل بأعلى نجد وحضناه: جانباه. وحضن: جبل بأعلى نجد. وهو أول حدودها. الحضن: جبل. وحضنا: أي حرفاه وناحتاه<sup>(162)</sup>.

انتهت دراسة المقامة التاسعة والثلاثون والحمد لله.

### المبحث الرابع: المقامة الأربعون: التبريزية

**تمهيد: توضيح اسم المقامة:** قال الحريري: أَخْبَرَ الْحَارِثُ بِنُ هَمَامَ قَالَ: أَرْمَعْتُ التَّبْرِيْزَ مِنْ تَبْرِيْزٍ حِينَ نَبْتُ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيْزِ<sup>(163)</sup>. قال شميم الحلبي: "أَرْمَعْتُ: عَوَّلْتُ قَالَ الْكُوفِيُّ: بحر البيت: من الخفيف: "أَيْنَ أَرْمَعْتُ أَيُّهَذَا الْهَمَامُ ... نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الْعَمَامُ"<sup>(164)</sup>. "التَّبْرِيْزُ: الخُروجُ والانتقالُ وقد أتى ها هنا بالتجنيس الكامل وهو قوله: "التَّبْرِيْزُ مِنْ تَبْرِيْزٍ" "نَبْتُ: فَذَقْتُ"<sup>(165)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من السريع: "يَا أَهْلَ تَبْرِيْزٍ لَكُمْ حَاكِمٌ ... أَوْفَى عَلَى الْحُكَّامِ تَبْرِيْزًا"<sup>(166)</sup>. قال شميم الحلبي: "التَّبْرِيْزُ": السَّبْقُ إِلَى الْمُنَاقِبِ"<sup>(167)</sup>. قال المطرزي: "بَرَزَ": خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ وَهُوَ الْفَضَاءُ وَ "أَبْرَزَ": بِاللَّخْفِيفِ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ وَأَمَا "التَّبْرُزُ": فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى فَضَاءِ الْحَاجَةِ". "تَبْرِيْزٍ": مِنْ عَوَاصِمِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنْبِجِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا"<sup>(168)</sup>. قال الشريشي: "أَرْمَعْتُ: عَزَمْتُ وَالزَّمَاعُ الْعَزْمُ. وَ "التَّبْرِيْزُ": الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرَازِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِلَا شَجَرٍ. "تَبْرِيْزٍ": قَرْيَةٌ مِنْ كُورِ أَدْرِيْجَانَ مِنْ عَمَلِ خِرَاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمِرَاغَةِ عِشْرُونَ فَرَسَخًا. "نبت": قَلَعْتَ وَارْتَفَعْتَ"<sup>(169)</sup>. بيان معاني الكلمات: أَرْمَعْتُ: عَزَمْتُ. يُقَالُ: أَرْمَعُ الْمَسِيرَ وَعَلَى الْمَسِيرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلَ أَجْمَعْتَهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ. التَّبْرِيْزُ: الْخُرُوجُ لِلسَّفَرِ. التَّبْرِيْزُ: أَصْلُهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرَازِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْمُرَادُ هُنَا الْخُرُوجُ لِلسَّفَرِ. مِنْ تَبْرِيْزٍ: قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ مِنْ كُورِ

<sup>(162)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 306 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأبية ص: 277 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 413 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 241 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 332 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 498 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. معجم البلدان 2/ 271. جمهرة الأمثال 1/ 78. المستقصى في أمثال العرب 1/ 384.

<sup>(163)</sup> ينظر: المقامات ص: 329-330-337 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. <sup>(164)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 2/ 201. شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(165)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(166)</sup> المقامات ص: 343 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(167)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 504 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(168)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 374 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360- 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(169)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 190 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.



أذربيجان من عمل خراسان. بينها وبين المراغة عشرون فرسخاً. نبت: نبا به المكان نناه عنه ورفعه والمراد أنها صارت لا تصلح للإقامة<sup>(170)</sup>.

**الموضع الأول:** قال شميم الحلي: " قال الكوفي: بحر البيت: من الخفيف: "أَيْنَ أَرْمَعَتْ أَيُّهَذَا الْهَمَامُ ... نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الْعَمَامُ"<sup>(171)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "أَرْمَعْتُ: عَوَّلْتُ. قَالَ الْكُوفِيُّ: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ"<sup>(172)</sup>. قَالَ الْحَرِيرِيُّ: "أَخْبَرَ: حَكَى: الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ: أَرْمَعْتُ التَّبْرِيزَ مِنْ تَبْرِيزٍ"<sup>(173)</sup>. قَالَ شَمِيمُ الْحَلِيِّ: "التَّبْرِيزُ": الْخُرُوجُ وَالْإِنْتِقَالُ وَقَدْ أَتَى هَا هُنَا بِالتَّجْنِيسِ الْكَامِلِ وَهُوَ قَوْلُهُ: "التَّبْرِيزُ مِنْ تَبْرِيزٍ"<sup>(174)</sup>. قَالَ الْمَطْرِزِيُّ: "بَرَزَ": خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ وَهُوَ الْفَضَاءُ وَ "أَبْرَزَ": بِالتَّخْفِيفِ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ وَأَمَّا "التَّبْرِيزُ": فَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى قَضَاءِ الْحَاجَةِ "تَبْرِيزٌ": مِنْ عَوَاصِمِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنُجِجِ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا"<sup>(175)</sup>. بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ: أَرْمَعْتُ: عَزَمْتُ. يُقَالُ أَرَمَعَ الْمَسِيرَ وَعَلَى الْمَسِيرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلَ أَجْمَعْتَهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ. التَّبْرِيزُ: أَصْلُهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرَازِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْمُرَادُ هُنَا الْخُرُوجُ لِلْسَفَرِ. التَّبْرِيزُ: الْخُرُوجُ لِلْسَفَرِ. مِنْ تَبْرِيزٍ: قَرْيَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ مِنْ كَوْرِ أذربيجان مِنْ عَمَلِ خَرَّاسَانَ. بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرَاغَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا"<sup>(176)</sup>.

**الموضع الثاني:** قال شميم الحلي: " قال الكوفي: بحر البيت: من الوافر: "أَحَاذِرُ أَنْ يَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا ... فَلَا تَمْشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَ"<sup>(177)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "نفثة السواك: ما يُجَبُّ مِنْهُ عِنْدَ إِجَالَتِهِ وَإِمْرَارِهِ عَلَى الْأَسْنَانِ. وَالسَّوَاكُ: مِنَ التَّسَاوُكِ. وَهُوَ التَّرْنَحُ مِنْ يَمِينٍ إِلَى شِمَالٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ: تَسَاوَكْتَ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا إِذَا

<sup>(170)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 307 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 279 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 420 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 242 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. <sup>(171)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 201/2. شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. <sup>(172)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(173)</sup> ينظر: المقامات ص: 338 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(174)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 500 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(175)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 374 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(176)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 307 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 279 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 420 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 242 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 338 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. <sup>(177)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 2/ 424. شرح مقامات الحريري ص: 501 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



فعلت ذلك. قال الكوفي: البيت بتمامه<sup>(178)</sup>. قال الحريري: "وكان ممن يرى فضل الإمساك ويصن: ويظن: بنفائة السواك"<sup>(179)</sup>. قال شميم الحلي: "يرى فضل الإمساك: يؤثر الشح على الإيثار" "يصن: يبخل"<sup>(180)</sup>. قال المطرزي: "النفائة: ما نفثت من فيك. وعن ابن دُرَيْدٍ: "هي الشظية تبقى من السواك في فم الرجل فينفئها"<sup>(181)</sup>. لو سألتني نفائة سواك ما أعطيتك"<sup>(181)</sup>. بيان معاني الكلمات: الإمساك: الأكل والشح. ويصن: يبخل. نفائة السواك: ما يطرح من الفم بعد الاستياك من السواك. وهو مثل الشيء التافه. يقال لو سألتني نفائة سواك ما أعطيتك". بنفائة: هي الشظية تبقى من السواك في فم الرجل فينفئها"<sup>(182)</sup>.

**الموضع الثالث:** قال شميم الحلي: "قال أبو تمام: بحر البيت: من الكامل: "الله أكبر جاء أكبر من جرت ... فتعزرت في كنهه الأوهام"<sup>(183)</sup>. فقال: بحر البيت: من الطويل: "أراد حبيب أن يقول قصيدة ... بمدح أمير المؤمنين فأدنا. فقلت له: لا تعجلن بإقامة ... فأسئت على طهر فقال: ولا أنا". وخبر الأبيات أن علي بن الجهم لما امتدح المتوكل بقوله: بحر البيت: من الكامل: الله أكبر والنبي محمد ... والحق أنبلج والخليفة جعفر". هجاه أبو العيناء بهذين البيتين ... :<sup>(184)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "النشور": القفور والامتناع قال تعالى: سورة النساء الآية: 128. أبو دلامة كان على زمن المأمون وعاصر أبا تمام وفيه يقول حين قال: سلام بمدح بها المأمون ثم استن فيها وقال: البيت بتمامه. فقال: البيتان بتمامهما"<sup>(185)</sup>. قال الحريري: "فقال لها القاضي:

<sup>(178)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 501 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(179)</sup> ينظر: المقامات ص: 338-339 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 501 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(180)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 500-501 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(181)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 374 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(182)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 308 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 279 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 421 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 242 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 338-339 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.<sup>(183)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 152/3. شرح مقامات الحريري ص: 501 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(184)</sup> ينظر: ديوان علي بن الجهم ص: 124. طبقات الشعراء لابن المعتز ص: 415. الموشح للمرزباني ص: 427 - 428. شرح مقامات الحريري ص: 501-502 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(185)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 501-502 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



وَيُحَكِّ: وبلك: أما عَلِمْتَ أَنَّ النَّشُورَ يُعْضِبُ الرَّبَّ وَيُوجِبُ الضَّرْبَ" (186). بيان معاني الكلمات: النشور: مخالفة الزوج. الرب: يعني به هنا الزوج. فإن الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه وألفيا سيدها لدى الباب: سورة يوسف الآية: 25" (187).

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلبي: "قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ: بحر البيت: من الكامل: "وَكَاَنَّ غَارِبَهَا رَبَاوَةٌ مَحْرِمٌ ... وَتَشْدُ: وَتَمُدُّ: يُتَّى جَدِيلَهَا بِشِرَاعٍ" (188). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "شراعي: رجلي وأصله خشبة تُنصَبُ فِي السَّفِينَةِ وَيُشَدُّ عَلَيْهَا كِسَاءٌ مَشْدُودٌ الْأَطْرَافِ إِلَى خَشْبَةٍ أُخْرَى. تَدْخُلُ فِيهِ الرِّيحُ تُجْرِي السَّفِينَةَ. قَالَ المُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ: البيت بعجزه" (189). قال الحريري: "وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي دُونَ إِشْبَاعِي" (190). قال المطرزي: "الشِّرَاعُ: فِي الْأَصْلِ للسَّفِينَةِ وَعَنَى بَرْفَعَهُ هُنَا رَفَعَ رَجْلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ" (191). قال الشريشي: "الشِّرَاعُ": قلع السفينة وأراد برفعه كشف ثيابها ورفع رجلها حين يطؤها. وقال أبو نواس في معناه: "ترفق قليلاً قد أوجعتني ... وألحقت فرطي بخلخالية". والفرط في الأذن والخلخال في الرجل فانظر متى يجتمعان. وقال ابن الرومي في ذلك: "يا أحمد بن سعيد لو بصرت بها ... إذ الأكف لساقها خلاخيل". وقال البحري: "لم تخط باب الدهليز خارجة ... إلا وخلخالها مع الشنف". وقال ابن الرومي: "لو أن رجلي عرسها يداها ... ما أخطأتها رحمة تغشاها. قد خلقت مرفوعة رجلاها ... كأنما يستغفر أن الله". وقال أيضاً: "شيخ لنا يكنى أبا حفصل ... أقرن مثل الأيل الأثول. تبيت في منزله نسوة ... يلبسن ثوب الليل كالمنزل. يعملن فيه عملاً صالحاً ... يرفعه الله إلى أسفل. يستغفر الناس بأيديهم ... وهن يستغفرن بالأرجل". قال الأصمعي: قلت لأمة ظريفة يا جارية هل في يدك عمل قالت لا ولكن في رجلي" (192). بيان معاني الكلمات: "شراعي: أرادت رجلها" (193).

(186) ينظر: المقامات ص: 339 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 501-502 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (187) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 308 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 280 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 422 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 242-243 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

(188) ينظر: المفضليات ص: 62. الصبح المنير ص: 354. شرح مقامات الحريري ص: 503 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (189) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 503 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(190) ينظر: المقامات ص: 341 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 503 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (191) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 391 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَّرِزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(192) ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 225 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة. (193) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 310 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 282 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 425 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 244 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.



**الموضع الخامس:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: البيت من غير عزو: بحر البيت: من الطويل: "فَظَلَّ يَصُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاعِقٌ ... بِجَوْنِ كَلَوْنِ الأَرْجَوَانِ سَبَائِبُهُ"<sup>(194)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الصِّيْرِي: الجائرة. قال تعالى: سورة النجم الآية: 22. وأصلها: صُوْرِي من: ضَارَ يَصُورُ. فكسروا الضادَ فانقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. كما قالوا: بيض وأصله: بُوْضٌ ... قال الشَّيْخُ: أرى أَنَّ الصِّيْرِي: الخيانة. من قولهم: ضَارَ الرَّجُلُ التَّمْرَ إذا امتصَّهُ مَصًّا حَتَّى يَفْنَى في فَمِهِ إذا سَتَرَ مَضَعَهُ عن صِحَابِهِ. قال الشَّاعِرُ: البيت بتمامه. يعني بقوله رجلاً أخذَ في يَدَيْهِ التَّمْرَ "بدلاً من الدم الذي لونه لون الأرجوان وهو صبغ أحمر"<sup>(195)</sup> ومثله قول: الزاجر: الرَّاجِز: وهو لَحْرِيث بن زيد الخيل: بحر البيت: من الطويل: "قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الأَقْوَمِ عُصْبَةً ... كِرَاماً وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّحْلِ"<sup>(196)</sup>. قال الحريري: بحر البيت: من السريع: "مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ ... يَوْمَ النَّدى قِسْمَتُهُ صِيْرِي: قسمته يوم الندى صيْرِي: ". قال المطرزي: "وقوله: "قِسْمَةُ صِيْرِي": أي جَائِرَةٌ حيث أعطى الشيخ دون وجه وهي فعلى من ضَارَ يَصُورُ إذا جارَ وإنما كسروا منها الفاء لتسلم العين كما في "بييض" و "عين" وأحواتهما لأنه ليس في الكلام "فعلى" صفة وإنما هو بناء الأسماء كـ "الشَّعْرَى والدَّفْلَى" ونحوهما. وعن أبي علي: إنها ليست بصفة وإنما هي مصدر كالذَكَرَى كأنه قيل: قِسْمَةُ ذات جُورٍ وَحَقٌّ أَلْفَهَا أَنْ تُكْتَبَ ياءً لوقوعها رابعة إلا في مثل هذا الموضع وذلك أَنَّ كُلَّ أَلْفٍ تَكْتَبُ ياءً إذا وَقَعَتْ للإِطْلَاق فإنها تَكْتَبُ أَلْفاً لئلا تختالف القوافي خطأ كما لا يختلف لفظاً هذا هو المختار عند علماء الكتاب"<sup>(197)</sup>. بيان معاني الكلمات: صيْرِي: أي جائرة. وهو فعلى من ضارَه حقه يضيْرُه إذا بخسه ونقصه وإنما كسروا الفاء لتسلم الياء كما في بييض وغيره"<sup>(198)</sup>.

انتهت دراسة المقامة الأربعون والحمد لله.

### المبحث الخامس: المقامة الحادية والأربعون: التَّيْسِيَّةُ

**تمهيد:** توضيح اسم المقامة: قال الحريري: "فَلَمَّا أَلْقَيْتِي العُرْبَةَ بَيْتِيَسَ وَأَحْلَيْتِي: مَجْلِسَهَا: مَسْجِدَهَا: الأَيْسِيَس"<sup>(199)</sup>. قال المطرزي: "تَيْسِي: بوزن فطيس من كور مصر بينها وبين مصر مسير خمسة أيام وعن

<sup>(194)</sup> ينظر: المعاني الكبير لابن قتيبة 2/ 1019. شرح مقامات الحريري ص: 505 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(195)</sup> ينظر: مقاييس اللغة 378/3 مادة (ضوز). شرح مقامات الحريري ص: 505 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(196)</sup> ينظر: الشعر والشعراء 1/ 287. شرح مقامات الحريري ص: 505 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(197)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 392 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(198)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 312 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 284 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 428 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 245 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(199)</sup> ينظر: المقامات ص: 352-353 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الجيهازي: "بينها وبين دمياط اثنا عشر فرسخاً"<sup>(200)</sup>. قال الشريشي: ذكر بلدة تنيس وما فيها من الوشي النفيس: "تنيس: بلدة كبيرة وهي في جزيرة قد أهدقت بها بحيرة يتصل بها النيل فتعذب عند زيادته ستة أشهر وتملح ستة أشهر ويتصل بها خليج دمياط وخليجها ينقسم على شرفيها وغربيها ويلتقيان إلى البحيرة فيسيرون بسفهم من دمياط إلى تنيس دخولهم لها وخروجهم بريح واحدة محكمة وأهل تنيس ذوو يسار وأكثرهم حاكة وثياب الشروب التي تصنع بها. وبدمياط لا يصنع مثلها في الدنيا وليس في الدنيا طراز كتان يبلغ الثوب منها دون أن يعين بذهب مائة دينار غير طراز تنيس ودمياط ويكتفى ثوبها بقصارة يوم واحد في البحيرة فيبييض. قال اليعقوبي: مدينة تنيس يحيط بها البحر الأعظم الملح ولها بحيرة يأتي ماؤها من النيل وهي مدينة قديمة بها تعمل الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق والعصب والبرود والشوي وبها مرسى المراكب الواردة من الشام والمغرب"<sup>(201)</sup>. قال الحريري: "فَلَمَّا أَنْ تَرَعَ: أترع: الكيس أنصَلت يَميسُ: وَيَحْمَدُ تَنيسُ:"<sup>(202)</sup>. قال شميم الحلبي: "ترع الكيس: امتلاً ويحتمل عندي أن يكون مُشتقاً من شَبِينٍ مِنَ التَّرْعَةِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ لِأَنَّ الْكَيْسَ لَمَّا امْتَلَأَ عَلَا فَصَارَ كَالْتَّرْعَةِ الَّتِي هِيَ الْمَكَانُ التَّمْرُفَعُ أَوْ مِنَ التَّرْعَةِ الَّتِي هِيَ الرُّوضَةُ أَي: كَأَنَّهُ أَخْصَبَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُمَجِّلاً وَفِي الْحَدِيثِ: "مُنْبَرِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْحَنَّةِ". والتَّرْعَةُ: الرُّوضَةُ" يَميسُ: يَتَمَائِلُ"<sup>(203)</sup>. قال المطرزي: "ترع الإناء: إمْتَلَأَ تَرَعاً وَأَتْرَعَهُ صَاحِبُهُ"<sup>(204)</sup>. قال الشريشي: "ترع: امتلاً. و"الكيس: وعاء الدراهم. "انصلت: تسلل وخرج بسهولة. "يميس: يتمايل ويتختر"<sup>(205)</sup>. بيان معاني الكلمات: بتنيس: بلدة من كور مصر. بينها وبين دمياط اثنا عشر فرسخاً وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر الأعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود الموشاة وبها مرسى مراكب الشام والمغرب. قلما أن ترع الكيس: امتلاً جداً. انصلت: مضى مُسرِعاً. يميس: أي يتمايل من فرحه"<sup>(206)</sup>.

**الموضع الأول:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو عبيد الله بن قيس الرقيات: بحر البيت: من مجزوء الكامل: "لَمْ تَلْتَفِتْ لِذَاتِهَا ... وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا"<sup>(207)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "غُلُوَاءُ الشَّبَابِ": تزبده. قال

<sup>(200)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 395 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(201)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 232 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(202)</sup> ينظر: المقامات ص: 355 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(203)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(204)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 396 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(205)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 237 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025 م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(206)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 320 و ص: 323 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 279 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 434 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 248 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(207)</sup> ينظر: ديوانه ص: 176. شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الشاعر: البيت بتمامه<sup>(208)</sup>. قال الحريري: "حَدَّثَ: حكى: أخبر: الحارثُ بِنُ هَمَامٍ قَالَ: أَطَعْتُ دَوَاعِي النَّصَابِي فِي غُلُوِّ شَبَابِي"<sup>(209)</sup>. بيان معاني الكلمات: دواعي النَّصَابِي: الدواعي جمع الداعية وهو ما يدعوك إلى أمر. والنصابي: العشق أو الميل إلى الصبا. قال: فكيف النَّصَابِي بعدما كَلَّ العَمْرُ ... " أي بعد ما تأخر. وتصابي الرجل: تجاهل. فِي غُلُوِّ شَبَابِي: أي أوله"<sup>(210)</sup>.

**الموضع الثاني:** قال شميم الحلبي: "قَالَ الشَّاعِرُ: هو الحارث بن حلزة: بحر البيت: من السريع: "لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ بِأَعْبَارَهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ"<sup>(211)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "الكسع": القطع. قَالَ الشَّاعِرُ: البيت بتمامه"<sup>(212)</sup>. قال الحريري: "ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ بِالْحَسَنَاتِ"<sup>(213)</sup>. قال شميم الحلبي: "الهَنَاتُ": السَّيِّئَاتِ"<sup>(214)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: "ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ بِالْحَسَنَاتِ": أي ابْتَدَأْتُ فِي تَلَاْفِي الْخَطِيئَاتِ فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَاتِ خَلْفَ السَّيِّئَاتِ وَأَصْلُ الْكَسْعِ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ عَلَى مَوْجِزِهِ وَمِنْهُ كَسَعَ النَّاقَةَ بغيرها بالماء البارد لِيَتْرَادَ اللَّبَنُ فِي ظَهْرِهَا وَيُقَالُ: أَتْبَعَ فُلَانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ أَي يَطْرُدُهُمْ وَمِنْهُ كَسَعْتُ الرَّجُلَ بِمَا سَاءَ إِذَا تَكَلَّمَ فَرَمِيَتْهُ عَلَى إِثْرِ كَلَامِهِ بِكَلِمَةٍ تَسُوُّهُ"<sup>(215)</sup>. بيان معاني الكلمات: كسع الهنات: أصل الكسع أن تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع. وكسعم بالسيف طردهم. و"الهَنَاتُ": العيوب والسيئات. بالحسنات: أراد أتبع الحسنات خلف السيئات. "ثم أخذت في كسح الهنات بالحسنات": أي ابتدأت في تلافي الخطيئات فاتبعت الحسنات خلف السيئات"<sup>(216)</sup>.

- <sup>(208)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(209)</sup> ينظر: المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(210)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 319 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 290 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 433 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 248 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.
- <sup>(211)</sup> ينظر: ديوانه ص: 111. شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(212)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(213)</sup> ينظر: المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(214)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 511 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.
- <sup>(215)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 394 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.
- <sup>(216)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 319 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 290 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 433 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 248 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.



**الموضع الثالث:** قال شميم الحلي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "كَبُرَ مُقَانَاةَ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ ... غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ"<sup>(217)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "المُقَانَاةُ: الممازحةُ والمخالطةُ. قال امرؤ القيس: البيت بتمامه. ويجوزُ في (غير) ثلاثة أوجه: الرَّفْعُ على النَّعْتِ لـ (نميرُ) وعلى البدلِ منه أيضاً والنَّصْبُ على الحالِ والجرُّ بدلٌ من (الماء)"<sup>(218)</sup>. قال الحريري: "فَمَلَّتْ عَنْ مُغَادَاةِ الْغَادَاتِ إِلَى مُلَاقَاةِ التَّقَاتِ: التَّقَاتِ: وَعَنْ مُقَانَاةِ الْفَيْنَاتِ إِلَى مُدَانَاةِ أَهْلِ الدِّيَانَاتِ"<sup>(219)</sup>. قال المطرزي: "المقناة": المخالطة. ويُقال: ما يُقَانِينِي هذا أي ما يُوافقتني ومنها: اقتناء المال وهو اتِّخَاذُهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى المَخَالِطَةِ وَالمَلَاذِمَةِ. ومنه إقني حياءك أي: الرِّمِيهِ"<sup>(220)</sup>. بيان معاني الكلمات: مغادة: مفاعلة من الغدو. الغادات: جمع الغادة: كالغيداء الناعمة من النساء. التقات: هم العلماء العاملون. المقناة: هي المخالطة. ومنه إقنا المال اتخاذه لما فيه من المخالطة والملازمة. الفينات: جمع الفينة: وهي الأمة الحسناء المغنية. مدانة: أي مقاربة. أهل الديانات: أي أهل العبادات. المغادة: المشي في وقت الغداة إلى أحد. الغادات: جمع غادة وهي التي جلدتها وبشرتها لينة لطيفة"<sup>(221)</sup>.

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "كَبُرَ مُقَانَاةَ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ ... غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ"<sup>(222)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "المُقَانَاةُ: الممازحةُ والمخالطةُ. قال امرؤ القيس: البيت بتمامه. ويجوزُ في (غير) ثلاثة أوجه: الرَّفْعُ على النَّعْتِ لـ (نميرُ) وعلى البدلِ منه أيضاً والنَّصْبُ على الحالِ والجرُّ بدلٌ من (الماء)"<sup>(223)</sup>. قال الحريري: "وَعَنْ مُقَانَاةِ الْفَيْنَاتِ إِلَى مُدَانَاةِ أَهْلِ الدِّيَانَاتِ"<sup>(224)</sup>. وتقدم بيان معاني الكلمات في الموضع الثالث.

**الموضع الخامس:** قال شميم الحلي: "قال امرؤ القيس: بحر البيت: من الطويل: "وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ ... بِهِ الدِّبْنُ يَعْوِي كَأَخْلِيْعِ الْمَعِيلِ"<sup>(225)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الْخَلْيُغِ الرَّسَنِ": هو الذي لا يُبالي ما

<sup>(217)</sup> ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 232. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(218)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(219)</sup> ينظر: المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(220)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 394 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360- 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(221)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 319 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 290 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 434 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 248 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.  
<sup>(222)</sup> ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 232. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(223)</sup> شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(224)</sup> ينظر: المقامات ص: 352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.  
<sup>(225)</sup> ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 245. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



صنع كالدابة حين يُخلع عنها رُسْنُها. قال امرؤ القيس: البيت بتمامه<sup>(226)</sup>. قال الحريري: "وَأَلَيْتُ أَلَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ نَزَعَ عَنِ الْعَيِّ وَفَاءَ مَنْشَرُهُ إِلَى الطِّيِّ وَإِنْ أَلْفَيْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ مَدِيدُ الْوَسَنِ"<sup>(227)</sup>. قال المطرزي: "وقوله: 'وَفَاءَ مَنْشَرُهُ إِلَى الطِّيِّ': أي رَجَعَ. و'المنشَرُ': مصدر والمعنى أَنَّهُ تَابَ وَأَنَابَ فَطَوَى مَنْشُورَهُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ مَفَاضِحُهُ وَأُثِبَتْ فِيهِ مَقَابِحُهُ. وقوله: 'من هو خَلِيعُ الرَّسَنِ': أي مُتَهَيِّئُكَ فِي الْبَطَالَةِ مُنْهَمَكٌ فِي الضَّلَالَةِ يُقَالُ: 'خَلَعَ فُلَانٌ رِسْنَهُ فَعَدَا عَلَى النَّاسِ بَشْرًا' وَأَصْلُهُ مِنْ خَلَعَ الْفَرَسَ الْعَدَارَ إِذَا نَزَعَهُ وَطَرَحَهُ رَاكِبًا رَأْسَهُ. وقيل: الخليع الذي خَلَعَهُ أَهْلُهُ لِخُبْتِهِ أَي تَبَرَّأُوا مِنْهُ. مِنْ قَوْلِ الدَّاعِي: 'وَنَخَلَعُ وَتَنَزُّكُ مَنْ يَفْجُرُكَ' قَالُوا: وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَلَبَهُ ابْنُهُ أَوْ مَنْ هُوَ بِسَبَبٍ أَوْ نَسَبٍ مِنْهُ أَيُّ بِهِ إِلَى الْمَوْسِمِ ثُمَّ نَادَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنِّي خَلَعْتُ ابْنِي هَذَا فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمِنْ وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ أَي قَدْ تَبَرَّأْتُ مِنْهُ فَكَانَ لَا يَأْخُذُ بِجَرَائِرِهِ. ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَاطِرٍ خَلِيعٌ وَهُوَ عَلَى هَذَا (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ خَلَعَ خَلَاعَةً"<sup>(228)</sup>. بيان معاني الكلمات: أليت: أي حلفت. نزع عن الغي: أي كفت عن الضلال. وفاء منشره: فاء: أي رجع. والمعنى: أَنَّهُ تَابَ وَأَنَابَ فَطَوَى مَنْشُورَهُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ مَفَاضِحُهُ. والمنشر مصدر كالنشر. من هو خليع الرسن: منهك في الضلالة. متهتك في البطالة كالخليع العذار لا يبالي باللوم في دخوله في المعصية. مديد الوسن: أي: طويل النوم. كناية عن شدة الغفلة. وفاء منشره من الطي: أي تاب وأناب. من هو خليع الرسن: أي متهتك في البطالة منهك في الضلالة. مديد الوسن: أي طويل النوم"<sup>(229)</sup>.

**الموضع السادس:** قال شميم الحلي: "قَالَ الطَّائِيُّ: بحر البيت: من البسيط: "فَمَا الرَّبِيعُ عَلَى أُنْسِ الْبِلَادِ بِهِ ... أَشَدَّ حُضْرَةً عُوْدُ مِنْهُ فِي الْفَحْمِ"<sup>(230)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الاقْتِحَامُ": الدُّخُولُ وَالْفَحْمُ: الشَّدَائِدُ. قَالَ الطَّائِيُّ: البيت بتمامه"<sup>(231)</sup>. قال الحريري: "يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ يَفْتَحِمُ ذَاتَ اللَّهَبِ فِي اكْتِنَازِ الدَّهَبِ"<sup>(232)</sup>. قال الشريشي: "ذات اللهب: صاحبة النار يعني جهنم. يفتح: يتراعى فيها وهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لأخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفتحون فيها كما تفتح الفراش والجناب"<sup>(233)</sup>. بيان معاني الكلمات: يفتح: يدخل بشدة من القحمة وهي الشدة. ذات اللهب: هي جهنم. فإن من يتجارى على السيئات كأنه

<sup>(226)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(227)</sup> ينظر: المقامات ص: 353-352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 512 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(228)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 394-395 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(229)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 319 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 290 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 434 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 248 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. المقامات ص: 353-352 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م.

<sup>(230)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 3/ 187. شرح مقامات الحريري ص: 513 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(231)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 513 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(232)</sup> ينظر: المقامات ص: 353 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 513 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(233)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 233 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446 هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.



داخل فيها بنفسه غير مكثرت بها. اكتناز: كنز المال جمعه أو: دفنه: دفعه: واكتنز الشيء اجتمع والكنيز تمر يكتنز للشئ أي يُجمع ويُدخّر" (234).

**الموضع السابع:** قال شميم الحلي: "قال حسّان بن ثابت: بحر البيت: من الوافر: "هَجَوْتُ مُحَمَّداً فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءِ فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءً" (235). شرح البيت: قال شميم الحلي: "قوله: "بعرض خدش": عرض الرجل: نفسه وقول الناس: فلان نقى العرض أي: هو بريء من أن يُعاب ويُستَم. قال حسّان بن ثابت: البيتان بتمامهما" (236). قال الحريري: بحر البيت: السريع: من السريع: "ولا أنتهى عمّا نهاه النهى ... عنه ولا بالي بعرض خدش" (237). قال شميم الحلي: "النهى": جمع نُهيّة وهو العقل واشتقاقه من النهي وهو المنع لأنّه يمنع صاحبه عن التصرف فيما يُنافيه. وقد تقدّم القول على اشتقاق. "المبالاة": بما أغنى عن الإعادة" (238). بيان معاني الكلمات: ولا انتهى: أي لم يمتنع ولم ينزجر. النهى: العقل. ولا بالي: أي لم يبال ولم يكثر. بعرض خدش: العرض النفس ولما يستعمل إلا في المدح والذم. وخدش: فِدَح فيه. وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرته بأظافرها فأدمته" (239).

**الموضع الثامن:** قال شميم الحلي: "قال المسيّب بن علس: بحر البيت: من الكامل: "مرحّت يداها بالنّجاء كأنما ... تَكْرُو بَكْفِي لَأَعِبَ فِي صَاعٍ" (240). شرح البيت: قال شميم الحلي: "انصاع": أسرع في الذهاب. والصّاع: المكان المُستوي. قال المسيّب بن علس: البيت بتمامه. فأرى أنّ قوله: "انصاع": أي: سلك في ذهابه الصّاع ثمّ اتّسع فيه فقيل لكلّ ذاهب: فِد انصاع كما اللبّانة للحاجة وأصلها: اللبّن يطنّبهُ الرّجل من صاحبه عند الحاجة - زمن المحل ثم اتسع فيه فقيل لكل حاجة: لبّانة. وقد قدّمْتُ القول في هذا المعنى بما أغنى عن الإطالة ها هنا إذ كان الاختصار في هذا الكتاب جُلّ أغراضه على حسب سؤال مُلتمسه" (241). قال الحريري: "ولم يخلّ للشيخ المقام بعداً: بعد أن: ما: انصاع الغلام فاستزف الأيدي للدعاء ثمّ نَحَا نَحْو الإنكفاء" (242). قال شميم الحلي:

(234) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 320 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 291 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 435 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 249 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

(235) ينظر: ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه 1/ 18. شرح مقامات الحريري ص: 514 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(236) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 514 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(237) ينظر: المقامات ص: 354 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 514 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(238) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 514 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(239) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 321 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 292 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 436 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.

مقامات الحريري ص: 249 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

(240) ينظر: المفضليات ص: 62. إصلاح المنطق ص: 244. الصبح المنير ص: 354. شرح مقامات الحريري ص: 517-516 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(241) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 517-516 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(242) ينظر: المقامات ص: 355 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 517-516 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



"الإنكفاء": الرجوع والذهاب<sup>(243)</sup>. بيان معاني الكلمات: انصاع الغلام: أي انفلت راجعاً. استرفع: أي طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على دعائه. نحا: قصد. نحو الإنكفاء: أي إلى جهة الرجوع من حيث أتى<sup>(244)</sup>.

ومضة: قال الحريري: "بحر البيت: السريع: من السريع: "إصْرَفَ بِصِرْفٍ الرَّاحُ: الكاس: عَنكَ الأسي ... وَرَوَّحَ الْقَلْبَ وَلَا تَكْتَنِبْ"<sup>(245)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "تكتنب": تحزن<sup>(246)</sup>. قال المطرزي: "اكتنب": من الكآبة وهو سوء الهيئة والانكسار من الحزن<sup>(247)</sup>. بيان معاني الكلمات: بصرف الراح: أي بالخمر الصرف التي لم تمزج بالماء. الأسي: هو الحزن والهم. رَوَّحَ القلب: أي أرخه ونَقَّسَ عنه. ولا تكتنب: أي لا تتلبس بالكآبة وهي: الحزن<sup>(248)</sup>.

انتهت دراسة المقامة الحادية والأربعون والحمد لله.

### المبحث السادس: المقامة الثانية والأربعون: النجرائية

تمهيد: توضيح اسم المقامة: قال الحريري: " فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ بِنَجْرَانَ وَاصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَانَ وَالْجَيْرَانَ"<sup>(249)</sup>. قال شميم الحلي: "الجران: باطن العنق وقد تجمعته العرب على سبيل التجزئة بأن تُسَمَّى كُلُّ جِزْءٍ مِنْهُ بِاسْمِهِ كَقَوْلِ طَرْفَةَ بِنِ الْعَبِيدِ: بَحْرُ الْبَيْتِ: مِنَ الطَّوِيلِ: "وَطَيْ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرُنَةُ لَزْتُ بِدَائِي مُنْضِدًا"<sup>(250)</sup>. وجران العود الشاعر سمي بذلك لأنه أخذ من جران بعير سوطاً وكان يضرب به نساءه

<sup>(243)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 517 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(244)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 323 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 293-294 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 438 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 250 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(245)</sup> ينظر: المقامات ص: 356 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 517 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. <sup>(246)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 517 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(247)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 396 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(248)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 324 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 294 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 439 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 251 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(249)</sup> ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. <sup>(250)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري ص: 16. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



وهو القائل: "حُذَا حَذْرًا - يَا حُلْتِي - فَأَيْتِي ... رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ"<sup>(251)</sup>. بيان معاني الكلمات: الجِرَانُ: هو من قولهم ألقى البعير جرائه وهو مقدم عنقه من مذبحه إلى منحرفه يقال ذلك إذا برك ومد عنقه على الأرض وهو هنا كناية عن الإقامة. الجران: مقدم العنق. بِنَجْرَانَ: نجران هي من بلاد همدان: همدان: من اليمن. سميت باسم بانيها وهو نَجْرَانُ بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وَاصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَانَ: جمع الخَلِّ بالكسر وهو الصديق الموافق<sup>(252)</sup>. قال المطرزي: "نَجْرَانُ: من بلاد اليمن"<sup>(253)</sup>. قال الشريشي: "قوله: بنجران: بلد من كور نجد مما يلي بلاد اليمن سميت بنجران بن زيد بن سبأ" "اصطفيت: اخترت" "الخلان: الأصحاب"<sup>(254)</sup>.

**الموضع الأول:** قال شميم الحلبي: "يقول الشاعر: البيت من غير عزو: بحر البيت: من الكامل: "أَلِ الْمُهَلَّبِ جِنَّةٌ مَا مِثْلُهُمْ ... فِي النَّاسِ كَانِ - وَلَا تَرَاهُ الْأَعْيُنُ"<sup>(255)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "أَلِ أَبِي صُفْرَةَ": قومُ الْمُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ. وفيهم يقول الشاعر: البيت بتمامه"<sup>(256)</sup>. قال الحريري: "حتى صارت: وصارت أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِنْتِي عُذْرَةَ وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةَ"<sup>(257)</sup>. قال المطرزي: "حتى: صارت أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِنْتِي عُذْرَةَ وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةَ" أي لَزِمْتَنِي هذه الطَّبِيعَةُ أَشَدَّ لُزُومًا مِنَ الْهَوَى بِنْتِي عُذْرَةَ وهو حيٌّ من العرب فشا فيهم العشق حتى قال قائلهم: الطويل: "إذا ما نجا العذري من ميتة الهوى ... فَذَاكَ وَرَبُّ الْعَاشِقِينَ دَخِيلٌ" ... "وأما (أَلِ أَبِي صُفْرَةَ) فَمِنَ الْمُشْهُورِينَ بِالْبَطَالَةِ وَالْبَسَالَةِ الْمَوْسُومِينَ بِالسَّمَاخَةِ وَالْحِمَاةِ وَهُمْ الْمُهَلَّبُ وَأَوْلَادُهُ الْمَغِيرَةُ وَيَزِيدُ وَمُدْرِكٌ وَحَبِيبٌ وَالْمُفْضَلُ وَقُبَيْصَةُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدٌ. وَكَانَ أَبُوهُ الْمُهَلَّبُ أَبُوهُمْ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفٍ ... قال: المغيرة فارسهم وسيدهم وكفى بيزيد فارساً شجاعاً. وجوادهم وسخيتهم قبيصة ولا يستحي الشجاع أن يفر من مُدْرِكٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ سُمُّ نَاقِعٍ وَحَبِيبٌ مَوْتٌ رُغَافٌ وَمُحَمَّدٌ لَيْثٌ غَابٍ وَكَفَاكٌ بِالْمُفْضَلِ نَجْدَةٌ ... قال: فكيف بني المهلب فيهم: قال: كانوا حماة السَّزْجِ نهاراً. وإذا أَلْبَلُوا فُفْرَسَانَ الْبِيَاتِ. قال: فَأَيُّهُمْ أَنْجَدٌ: قال: كانوا كالحلقة المفرغة لا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفُهَا ... وقال شاعرهم يُقِيلُ رَأْيَ خَالِدٍ وَيَمْدَحُ الْمُهَلَّبَ: الطويل: "بعثت غلاماً من قريش فروقة ... وَتَنَزَّكَ ذَا الرَّأْيِ الْأَصِيلِ الْمُهَلَّبَا. أَبِي الدَّمِّ وَاخْتَارَ الْوَفَاءَ وَأَحْكَمَتِ"

<sup>(251)</sup> ينظر: ديوان جران العود النميري ص: 9 وإصلاح المنطق ص: 189. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(252)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 325 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 296 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 440 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 252 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(253)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 399 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد الْمُطَّرِزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(254)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 247 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(255)</sup> ينظر: شرح مثلثة قطرب للفيروز أبادي (ق/4) مخطوط. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(256)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(257)</sup> ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 398 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد الْمُطَّرِزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



... فَوَاهُ وَقَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا". وقال فيه رجلٌ من الأزد: الكامل: "إنَّ العِراقَ وأهله لَمْ يَحْبُرُوا ... مثلَ المُهلَّبِ في الحروبِ فَسَلَّمُوا. أَمْضَى وَأَيْمَنَ في اللَّقاءِ نَقِيبَةً ... وأقلُّ تَهْلِيلًا إذا ما أَحجموا" ... وفيهم يقول المغيرة بن حبياء: البسيط: "أَلِ المُهلَّبِ قومٌ إنَّ مَدْحَتَهُمْ ... كانوا الأكارِمَ أباءً وأجدادا. إنَّ المَكَارِمَ أرواحٌ يكونُ لها ... أَلِ المُهلَّبِ دونَ النَّاسِ أجساداً. إنَّ العَرانِيينَ تَلَقَّاهَا مُحَسَّدَةً ... ولَنْ تَرَى لِلنَّاسِ حُسَّاداً" (258). بيان معاني الكلمات: ببني عذرة: هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم ما لا يبلغ من سواهم. بآل أبي صفرة: أبو صفرة من الأزد واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي. وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته أنه غزا جرجان وطبرستان وله في حرب الأزارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا إسلام" (259).

**الموضوع الثاني:** قال شميم الحلي: "قال طَرْفَةُ بن العبد: بحر البيت: من الطويل: "وَطَيْ مَحَالٍ كَالْجَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرَنَةُ لَزْتُ بِدَائِي مُتَصَدِّ" (260). شرح البيت: قال شميم الحلي: "الجران: باطن العنق. وقد تجمعهُ العربُ على سبيلِ النَّجْزَةِ. بَأَن سُمِّيَ كُلُّ جِزءٍ مِنْهُ بِاسْمِهِ. كقول طَرْفَةَ بن العبد: البيت بتمامه. وجرانُ العودِ الشَّاعِرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ جِرَانٍ بَعِيرٍ سَوَاطِأً وَكَانَ يَضْرِبُ بِهِ نِسَاءَهُ. وَهُوَ القَائِلُ: جِرَانُ العودِ النَّمِيرِي: بحر البيت: من الطويل: "خَذَا حَذْرًا سَبَا خُلَّتِي - فَأَنْبِي ... رَأَيْتُ جِرَانَ العُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ" (261). قال الحريري: "فَلَمَّا أَلْفَيْتُ الْجِرَانَ بِنَجْرَانَ وَاصْطَفَيْتُ بِهَا الخُلَانَ وَالْجِيرَانَ" (262). قال المطرزي: "نَجْرَان: من بلاد اليمن" (263). بيان معاني الكلمات: أَلْقَيْتُ الجِرَانَ: هو من قولهم ألقى البعير جرانه وهو مقدم عنقه من مذبحة إلى منحره يقال ذلك إذا برك ومد عنقه على الأرض. وهو هنا كناية عن الإقامة. بِنَجْرَانَ: نجران هي من بلاد همدان: همدان: من اليمن. سميت باسم بانيها وهو نَجْرَان بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان. الخلان: جمع الخُل بالكسر وهو الصديق الموافق. الجِرَان: مقدم العنق" (264).

(258) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 397-398-399 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(259) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 325 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 296 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 440 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 252 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

(260) ينظر: ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلام الشنمري ص: 16. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(261) ينظر: ديوان جران العود النميمري ص: 9. إصلاح المنطق ص: 189. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(262) ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 519 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(263) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 399 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(264) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 325 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 296 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 440 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 252 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.



**الموضع الثالث:** قال شميم الحلي: "قال الشاعرُ: هو الأخنس بن شهاب التغلبي: بحر البيت: من الطويل: "إِكْلٍ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ ... عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجُؤُونَ وَجَانِبٌ" (265). شرح البيت: قال شميم الحلي: "مُعْتَمِرِي": مَقْصِدِي قَالَ الشَّيْخُ: وَأَرَى أَنْ قَوْلَهُ: "مُعْتَمِرِي" أَي: الشَّيْءَ الَّذِي أَهْتَمُّ بِهِ وَأَتَرَدُّ إِلَيْهِ كَاهْتِمَامِي بَعِمَارَتِي وَهِيَ قَبِيلَتِي الَّتِي أَعْتَزِي إِلَيْهَا. قَالَ الشَّاعِرُ: الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ" (266). قال الحريري: "تَخَذْتُ أُنْدِيَّتَهَا مُعْتَمِرِي وَمَوْسِمَ فُكَاهَتِي وَسَمَرِي" (267). بيان معاني الكلمات: تَخَذْتُ: أَي اتَّخَذْتُ قَالَ: "تَخَذْتُمْ عَوْنًا وَظَهْرًا لِتَدْفَعُوا ... نِبَالَ الْعَدَا: الْعَدَى: عَنِي فَصَرْتُمْ نَصَالَهَا". أُنْدِيَّتَهَا: أَي مَجَالِسَهَا. مُعْتَمِرِي: أَي مَوْضِعَ زِيَارَتِي. وَمَوْسِمَ فُكَاهَتِي: أَي مَجْتَمَعَ الْحَدِيثِ الَّذِي تَطْيِبُ بِهِ نَفْسِي. وَسَمَرِي: السَّمَرُ الْمَحَادَثَةُ لَيْلًا" (268).

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: "قال الشاعرُ: هو جندل بن المثنى الطهوي: بحر البيت: من مشطور الرجز: "وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدِ أَمْلَقُ ... يَقُولُ: قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقُ" (269). شرح البيت: قال شميم الحلي: " النَّمْلُ: النَّمْلُ. قَالَ الشَّاعِرُ: الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ" (270). قال الحريري: "فَحَيًّا تَحِيَّةً مَلِقٍ بِلِسَانِ دَلِقٍ" (271). بيان معاني الكلمات: فحيا تحية ملق: ملق: مخادع. بلسان ذلق: ذلق: حاد فصيح. السلق: أخف من القطب وهو الشد الوثيق. والحوقل: الشيخ المسن. لسان ذلق: حاد فصيح" (272).

**الموضع الخامس:** قال شميم الحلي: "قال طرفة: بحر البيت: من الرمل: "وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلَسُّهَا ... إِنِّي أَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَفْرٍ" (273). شرح البيت: قال شميم الحلي: " فَلَسْنَةُ لُسْنِ الْقَوْمِ": أَخَذُوهُ بِالْأَسْنَتِهِمْ. قَالَ طَرْفَةُ: الْبَيْتَ

(265) ينظر: المفضليات ص: 204. إصلاح المنطق ص: 359. شرح مقامات الحريري ص: 519-520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(266) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 519-520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(267) ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 519-520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(268) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 325 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 296 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 441-440 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 252 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

(269) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق 1/ 151. شرح مقامات الحريري ص: 520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(270) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(271) ينظر: المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(272) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 326 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 296 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 441 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 252 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 357 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(273) ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري ص: 60. إصلاح المنطق ص: 18. شرح مقامات الحريري ص: 520 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.





**الموضع السابع:** قال شميم الحلي: "قال الكوفي: بحر البيت: من المنسرح: "ثبرأكها كورها ومثقرها ... زمامها والشسوع مؤودها"<sup>(285)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "النسغ: سبر دقيق رقيق في النعل يقع ما بين إصبعي لابسبه. قال الكوفي: البيت بتمامه"<sup>(286)</sup>. قال الحريري: "فأمسك ريثما يُعقدُ شسغ"<sup>(287)</sup>. بيان معاني الكلمات: الشسغ: واحد الشسوع: وهي شرك النعل التي تشد إلى زمامها"<sup>(288)</sup>.

**الموضع الثامن:** قال شميم الحلي: "قال الكوفي: بحر البيت: من الكامل: "أنساعها ممعوطة وخفافها ... منكوحة وطريقتها عذراء"<sup>(289)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "النسغ: جزاء مضفور من سيور. قال الكوفي: البيت بتمامه"<sup>(290)</sup>. قال الحريري: "فأمسك ريثما يُعقدُ شسغ أو يُشدُّ نسغ"<sup>(291)</sup>. بيان معاني الكلمات: الشسغ: واحد الشسوع: وهي شرك النعل التي تشد إلى زمامها". النسغ: سبر يُنسج عريضا على هيئة أعتة النعل تشد به الرحال. النسغ: الحزام في وسط البعير من آدم مضفور"<sup>(292)</sup>.

**الموضع التاسع:** قال شميم الحلي: "قال الشماخ بن ضرار: وقيل البيت للمزرد أخي الشماخ: بحر البيت: من الطويل: "لهوث بها تُصبي الحليم بدلها ... ومشي خزبل الرجع فيه تسائل: تفائل"<sup>(293)</sup>. شرح البيت: قال شميم

442 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 253 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 358 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.<sup>(284)</sup> ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 297 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م.<sup>(285)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 5/1. شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.<sup>(286)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.<sup>(287)</sup> ينظر: المقامات ص: 358 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.<sup>(288)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 327 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 297 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 442 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 253 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.<sup>(289)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 1/94. شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.<sup>(290)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(291)</sup> ينظر: المقامات ص: 358 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 521 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.<sup>(292)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 327 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 297 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 443-442 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 253 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 358 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.<sup>(293)</sup> ينظر: المفضليات ص: 94 ديوانه ص: 33. شرح مقامات الحريري ص: 524 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



الجلي: "الانخزال": الانقطاع. قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ: وَقِيلَ الْبَيْتُ لِلْمَزْرَدِ أَخِي الشَّمَاخِ: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ<sup>(294)</sup>. قَالَ الْحَرِيرِيُّ: "فَاهْتَزَّ اهْتِزَّازًا مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ وَأَنْخَزَلَ خَصْمُهُ"<sup>(295)</sup>. قَالَ شَمِيمُ الْحَلِيِّ: "فَلَجٌ": غَلَبَ يُقَالُ مِنْهُ: فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ<sup>(296)</sup>. بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ: مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ: مَنْ ظَفَرَ وَغَلَبَ. وَأَنْخَزَلَ خَصْمُهُ: أَنْخَزَلَ: أَيِ انْقَطَعَ وَأَنْكَسَرَ<sup>(297)</sup>.

**الموضع العاشر:** قَالَ شَمِيمُ الْحَلِيِّ: "قَالَ الْعَجَّاجُ: وَقِيلَ: الْبَيْتُ لِرُؤْيَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ: بَحْرُ الْبَيْتِ: مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ: "يَا بَنُ فُرُومٍ لَسَنَّ بِالْأَحْقَاضِ"<sup>(298)</sup>. شَرَحَ الْبَيْتَ: قَالَ شَمِيمُ الْحَلِيِّ: "الْقَرْمُ: الْفَحْلُ"<sup>(299)</sup>. قَالَ الْحَرِيرِيُّ: "ثُمَّ تَحَمَّطَ تَحَمَّطَ الْقَرْمِ وَأَنْشَدَ مُلْغَزًا فِي حَلْبِ الْكُرْمِ"<sup>(300)</sup>. قَالَ الْمَطْرُزِيُّ: "تَحَمَّطَ الْفَحْلُ": هَدَرَ وَتَحَمَّطَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَامِطِ وَهُوَ اللَّبْنُ الشَّدِيدُ الْخُمُوضَةَ"<sup>(301)</sup>. بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ: الْأَحْقَاضُ: جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الدَّلُولُ. تَحَمَّطَ: غَضِبَ. الْقَرْمُ: فَحْلُ الْإِبِلِ. الْقَرْمُ: الْفَحْلُ. ثُمَّ تَحَمَّطَ: تَكَبَّرَ وَتَهَيَّأَ لِلْقَوْلِ. وَقِيلَ: غَضِبَ الْقَرْمُ: الْفَحْلُ الْهَائِجُ إِذَا هَدَرَ حَرَّقَ أَنْيَابَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قَالَ: "وَإِنْ مَقَرَّمُ مَنْ ذَرَا حُدًّا نَابَهُ... تَحَمَّطَ فِينَا نَابَ آخَرَ مَقَرَّمٌ". حَلْبُ الْكُرْمِ: هُوَ الْخَمْرُ عَصِيرُ الْعَنْبِ. الْمَعْنَى: يَعْنِي أَنَّ الْخَمْرَ إِذَا فَسَدَتْ وَصَارَتْ خَلًّا يَجُوزُ تَعَاطِيهَا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَمْنُوعًا. يَعْنِي: أَنَّ الْخَمْرَ إِذَا صَفَتْ وَكَمَلَتْ أَوْصَافَهَا كَانَتْ أَشَدَّ تَأْثِيرًا وَفِعْلًا فِي شَارِبِهَا فَتُوجِبُ لَهُ الْعَرْبِدَةَ وَتَثِيرُ شَرَّهُ. زَكِي الْعَرَقِ وَالِدُهُ: أَيِ: أَصْلُهُ زَكِيٌّ طَيِّبٌ وَهُوَ الْعَنْبُ وَلَا يَخْفَى مَا فِي الْعَنْبِ مِنَ الْفَضْلِ<sup>(302)</sup>.

<sup>(294)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 523-524 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(295)</sup> ينظر: المقامات ص: 360 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 523-524 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(296)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 523-524 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(297)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 329 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 299 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 446 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 255 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 360 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

<sup>(298)</sup> ينظر: إصلاح المنطق ص: 74. الصحاح 3/ 901 مادة (حفض). ينظر: ديوانه ص: 83. شرح مقامات الحريري ص: 523-524 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(299)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 524-525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(300)</sup> ينظر: المقامات ص: 361 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 524-525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(301)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 402 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرُزِيُّ ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(302)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 331 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 300 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 447 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 256 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 361 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص:



**الموضع الحادي عشر:** قال شميم الحلي: "قال الطائي: بحر البيت: من الكامل: "الَيْسَ الْعَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ ... لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَعَابِي" (303). شرح البيت: قال شميم الحلي: "الاستسلام": الانقياد و "العبي": الجاهل والعبي عندهم مذموم والمتعابي محمود لأن الرجل يفعل ذلك على سبيل الحلم والإغضاء ألا ترى إلى قول الطائي: البيت بتمامه" (304). قال الحريري: "ألم يأن لكم استخراجه الحبي: أو استسلام: واستلام: العبي" (305). قال شميم الحلي: "الحبي": أصله الهمز من: حَبَاتٌ وَقَدْ حَقَّقَ الهمزُ ها هنا للموازنة وهو قوله: "حبي" و "عبي" (306). بيان معاني الكلمات: ألم يأن: هو من أنى يأتي مثل سوي يسوى وأصله مقلوب من أن يئين أينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى: الحبي: المستور. استسلام: انقياد. العبي: الجاهل" (307).

**الموضع الثاني عشر:** قال شميم الحلي: "قال الرَّاجِزُ: الأبيات لذي الرمة: بحر البيت: من مشطور الرجز: "بِقُدْفَنٍ بِالْمَهَامِهِ الْأَعْفَالِ ... كُلُّ جَنِينٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ. فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الْأَعْفَالِ ... جَدْبُ الْبُرَى وَجِرِيَّةُ الْجَبَالِ. وَنَعَصَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ" (308). شرح البيت: قال شميم الحلي: "الأعفال": ما لا دلالة عليه ولا سمة له. قال الرَّاجِزُ: الأبيات بتمامها" (309). قال الحريري: "ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ وَوَسَمَ الْأَعْفَالَ" (310). بيان معاني الكلمات: فتح الأقفال: كناية عن كونه فسر لهم الألغاز. ووسم الأفعال: أي بين لهم ما خفي عليهم. والإغفال: جمع غفل وهي الدابة التي لا سمة بها والوسم والسمة العلامة" (311).

انتهت دراسة المقامة الثمانية والأربعون والحمد لله.

524-525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. جمهرة اللغة 1/ 545 مادة (حفض).

(303) ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 1/ 87. شرح مقامات الحريري ص: 525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(304) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(305) ينظر: المقامات ص: 362 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(306) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 525 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(307) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 331 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 301 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه

وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 448 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.

مقامات الحريري ص: 257 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

(308) ينظر: ديوانه 1/ 281-284. تهذيب إصلاح المنطق 1/ 101. شرح مقامات الحريري ص: 526 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(309) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 526 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(310) ينظر: المقامات ص: 362 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 526 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(311) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 332 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 301 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه

وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 449 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.

مقامات الحريري ص: 257 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.



## المبحث السابع: المقامة الثالثة والأربعون: البعلية والحضرمية: ويقال لها أيضاً: البكرية:

**تمهيد: توضيح اسم المقامة:** قال الحريري: "قَالَ: اعْلَمُ أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا بِحَضْرَمَوْتٍ"<sup>312</sup>. قال الشريشي: "استعرضتها: طلبت أن تعرض عليّ للبيع"<sup>(313)</sup>. قال الحريري: "إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ: صَوْتٌ مُتَبَعِدٌ: مَبْتَعِدٌ: وَصَوْتٌ مُتَجَرِّدٌ: مُنَجَرِّدٌ: مَبْتَعِدٌ: مَنْ صَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ حَضْرَمِيَّةٌ وَطِيَّةٌ"<sup>(314)</sup>. قال الشريشي: "متجرد: ماض ظاهر وقيل: ضعيف لبعده" "صلت: تلفت وضاعت" "مطية: يعني بها نعلا في المعنى وناقاة في اللفظ وقد تقدّمت أشعار اللغز بهما" "وطية: لا تحرك الراكب وهي الذلول وفراش وطيء وثير لا يؤذي جنب النائم عليه. وعلى من صلت له مطية: في حديث عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا ضل أحدكم شيئاً وأراد غوثاً وهو بأرض ليس بها أحد فليقل يا عباد الله المسلمين أعينوني يا عباد الله المسلمين أعينوني فإن الله عابدا لا تراهم" وقد جرب ذلك"<sup>(315)</sup>. قال الحريري: "وَابْتَكْرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ فَأَنْبَرِي لِي يَافِعٌ فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ فَتَيَمَّنْتُ بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ وَاسْتَفْدَحْتُ رَأْيَهُ فِي التَّرْوِيحِ. فَقَالَ: لِي: أَوْتَبِعِيهَا: ابْتِغِيهَا: عَوَانًا: أَمْ: أَوْ: بَكَرًا تُعَانِي: فَقُلْتُ: اخْتَرْتُ لِي مَا تَرَى فَقَدْ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ الْغَزَى: الْعَرَا"<sup>(316)</sup>. قال شميم الحلي: "العيافة: ضربٌ مِنَ الزَّجْرِ وَالتَّطْيِيرِ وَالتَّقَاؤُلِ قَالَ الشَّاعِرُ: بَحْرُ الْبَيْتِ: مِنَ الْمَنْسَرَحِ: قَدْ كُنْتُ أُغْنِيْتُ عَنْ سَوْأَلِكِ بِي ... مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لِي وَمَنْ عَاقًا"<sup>(317)</sup>. "انبرى: اعترض" "البافع: النَّاشِئُ" و (في وجهه شافع): أي: جميل الصورة وهذا اللفظ يُشْبِهُ قَوْلَ الطَّائِي: بَحْرُ الْبَيْتِ: مِنَ الطَّوِيلِ: "هِيَ الشَّمْسُ: هِيَ الْبَدْرُ: يُغْنِيهَا تَوَدُّ حُسْنِهَا: وَجْهًا: ... إِلَى كَلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدِّ"<sup>318</sup>. "تيمنت: استبركت من اليمن"<sup>(319)</sup>. قال المطرزي: "المتعيف: الذي يَعْمَلُ الْعِيَاةَ وَهِيَ زَجْرُ الطَّيْرِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْإِبْتِكَارِ"<sup>(320)</sup>. قال الشريشي: "المتعيف: الزاجر من عاف الشيء إذا كرهه" "يافع: فتى شاب وقد أيفع إذا شب" "في وجهه شافع: أي هو حسن الوجه يشفع له حسن وجهه إذا أذنب أو أخطأ وفي وجهه شافع صدر بيت للحكم بن قنبر وقال يحيى بن علي المنجم: كنت يوماً بين يدي المعترض وهو مقطب فأقبل بدر مولاة

<sup>(312)</sup> ينظر: المقامات ص: 366 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 531 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(313)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 258 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(314)</sup> ينظر: المقامات ص: 367 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 532 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 456 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م.  
<sup>(315)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 258 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.

<sup>(316)</sup> ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(317)</sup> ينظر: ديوانه 2/ 386). شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(318)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 23/2. شرح مقامات الحريري ص: 531 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(319)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(320)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 411 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.



فلما رآه من بعيد ضحك وقال يا يحيى من الذي يقول في وجهه شافع فقلت: يقوله ابن قنبر المازني البصري فقال: لله دره فأنتشد هذا الشعر فأنتشدته: "ويلي على من أطار النوم فامتتعا ... وزاد قلبي على أوجاعه وجعا. كأنما الشمس في أعطافه لمعت ... حسنا أو البدر من أزراره طلعا. مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت ... منه الذنوب ومعذور بما صنعنا. في وجهه شافع يحمو إساءته ... من القلوب وجيه حيثما شفعنا". "أنس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "حسن الوجه مال" وقال صلى الله عليه وسلم: "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه". وقال الشاعر: "أنت شرط النبي إذ قال يوماً ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه". وقال صلى الله عليه وسلم: "من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه". ابن عمر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة تجلو البصر النظر إلى الخضرة والنظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن". نظمها الشاعر فقال: "ثلاثة يذهبن للمرء الحزن ... الماء والخضرة والوجه الحسن". قوله تيمنت: تبركت "البهيج: الحسن" استقدحت: طلبت وأصلها في قدح النار "تبغيها: تطلبها" عوانا: ثيباً "تعانى: تعالج وتراضى" "العرا: جمع عروة"<sup>(321)</sup>. قال الحريري: "أما البكرُ فالدرُّ المَحْرُوتَةُ وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ وَالْبَاكُورَةُ الْجَنِيَّةُ وَالسَّلَافَةُ: المدخورة: الهَيَّيَّةُ: الشَّهِيَّةُ: وَالرَّوْضَةُ الْأَنْفُ وَالطَّوْقُ الَّذِي تَمُنُّ وَشَرُفٌ"<sup>(322)</sup>. قال الشريشي: "الدرة: الجوهرة" "المخزونة: التي وضعت في الخزانة لرفعها يريد أن البكر تحجب وتصان" "البيضة المكنونة: أراد بيضة النعام ويشبه بها النساء لبياضها والصفرة التي تضرب فيها وقد تقدمت هذه الصفة في العاشرة. وقال امرؤ القيس: "بكر مقناة البياض بصفرة ... غذاها نمير الماء غير المحلل". وقال ذو الرمة: "كأنها فضة قد مسها ذهب ...". والمكنونة المصونة والنعامة تكن بيضتها بريشها ولا تبديها للشمس والرياح لئلا تتغير. وقال الله تعالى: "كانهن بيض مكنون". "الباكورة: أول ما يباكر من الثمر. والسلافة: الخمر" و"المدخورة: المحجوبة في أنبتها" "الأنف: التي لن تدخل ولا رعبت" "والطوق: ثوب رفيع" "تمن: كثر ثمنه"<sup>(323)</sup>. بيان معاني الكلمات: فقَالَ: اعْلَمُ أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا: أي طلبت عرضها عليّ للشراء والمراد اشتريتها. بَحْضَرَمَاتٍ: بلدة معروفة من بلاد اليمن سميت باسم ملك من ملوكهم. حضرمية: منسوبة إلى حضرموت البلدة المعروفة. إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَّبِعِي: أي بعيد. وفي نسخة: "مبتعد". وَصَوْتُ مُتَجَرِّدٍ: أي: مجد. من تجرد للأمر إذا جد فيه وفي نسخة: متجرد: منجرد: أي: ممتد. ورواه بعضهم: "متجرد" بالحاء المهملة أي منجزل متنح. مَنْ ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ: أي مركوبة. حَضْرَمِيَّةٌ: منسوبة إلى حضرموت البلدة المعروفة. وَطِيَّةٌ: أي: ذلول سهلة لا تحرك ركبها. وَابْتَكَّرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَفِّفِ: الذي يزرع الطير للفال. وسمي متعافياً لكونه يعاف ما يتطير منه أي: يكرهه. المتعيف: الذي يعمل العيافة وهي زجر الطير. فَأَنْبَرِي: أي: اعترض. لي يَفْعُ: أي: صبي في سن العشر سنين وما قاربها. في وَجْهِهِ شَافِعٌ: يريد به الحسن والجمال. وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه. قال: ابن قنبر: المازني: "في وجهه شافع يحمو إساءته ... من القلوب وجيه حيثما شفعنا". وقال غيره: "وإذا الحبيب أتى بذنب واحد ... جاءت محاسنه بألف شفيع". فَتَيَمَّنْتُ: أي تباشرت وتبركت. وَاسْتَفْدَحْتُ رَأْيَهُ: يعني: استنصت برأيه. فقَالَ: أَوْ تَبَغَّيْهَا عَوَانًا: أي: أو تحب أن تكون الزوجة عواناً: أي: متوسطة الحال ليست بكرة صغيرة ولا عجوزاً كبيرة. أم بكرأ تعانى: المعاناة: مقاساة العناء والمشقة. فقلت: اختر لي ما ترى فقد ألقيت إليك العرى: كتابة عن تفويض الأمر إليه. أما البكرُ فالدرُّ المَحْرُوتَةُ: أي اللؤلؤة التي وضعت في الخزانة لحسنها وشرورها. وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ: أي: المخباءة المستورة. وَالْبَاكُورَةُ: أول ثمرة الشجرة. الْجَنِيَّةُ: أي التي لم تدبّل. والسلافة: هي من الخمر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن كونها لم تلمس. وَالرَّوْضَةُ الْأَنْفُ: أي: التي لن ترع بعد. وَالطَّوْقُ: ضرب من الحلي يوضع في العنق. الَّذِي تَمُنُّ وَشَرُفٌ: أي غلا ثمنه وعظم قدره"<sup>(324)</sup>.

<sup>(321)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 262 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.  
<sup>(322)</sup> ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(323)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري ص: 262 الجزء الثاني: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب 356 صفحة.  
<sup>(324)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 335. و: ص: 336. و: ص: 339-340. دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 304-305-308



**الموضع الأول:** قال شميم الحلي: "قال أبو كبير الهذلي: بحر البيت: من الكامل: "حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةً ... كَرَاهًا وَعَقْدًا: وَعَقْرًا: نَطَاقَهَا لَمْ يُحَلَّلِ"<sup>(325)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "المزوود: الخائف. قال أبو كبير الهذلي: البيت بتمامه"<sup>(326)</sup>. قال الحريري: "إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَرْوُودَ"<sup>(327)</sup>. قال المطرزي: "المزوود": المَدْعُورُ. من الرُّوْدِ. وهو الدُّعْرُ يُقَالُ: زَيْدٌ فَهُوَ مَرْوُودٌ. "قال أبو كبير: الكامل: "حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةً ... كَرَاهًا وَعَقْدًا: وَعَقْرًا: نَطَاقَهَا لَمْ يُحَلَّلِ"<sup>(328)</sup>. بيان معاني الكلمات: المزوود: الخائف المذعور"<sup>(329)</sup>.

**الموضع الثاني:** قال شميم الحلي: "قال طرفة: بحر البيت: من الطويل: "أَمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا ... عَلَى لِأَجْبِ كَأَنَّهُ ظَهْرٌ بُرْجِدٍ"<sup>(330)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "نَسَأَتْ: ضربت بالإنسأة وهي العصا. سورة سبأ الآية: 14. قال طرفة: البيت بتمامه"<sup>(331)</sup>. قال الحريري: "وَنَسَأَتْ نَضْوِي الْمَجْهُودَ"<sup>(332)</sup>. قال شميم الحلي: "المجهود": الَّذِي حَمَلَ فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهِ يُقَالُ مِنْهُ: جَهَدَ دَابَّتَهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ"<sup>(333)</sup>. بيان معاني الكلمات:

دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. شرح مقامات الحريري ص: 395 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 451-456-460 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 258-263 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سبأ الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(325)</sup> ينظر: شرح أشعار الهذليين للسكري 3/ 1072. شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 404 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(326)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(327)</sup> ينظر: المقامات ص: 364 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. <sup>(328)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 404 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360-2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(329)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 333 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 303 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 451 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 258 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سبأ الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 364 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(330)</sup> ينظر: ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلم الشنتمري ص: 12. شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(331)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(332)</sup> ينظر: المقامات ص: 364 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(333)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 528 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



وَنَسَات: أي زجرت وسقت. وَنَسَاتُ: ضربت بالمنسأة وهي العصا. نضوي: أي جملي المهزول. المجهود: جهده وأجهدته إذا حثه على السير<sup>(334)</sup>.

**الموضع الثالث:** قال شميم الحلي: "قال أبو الطَّيِّب: بحر البيت: من المتقارب: "صَرَبْتُ بِهَا النَّيِّبَةَ صَرَبْتُ الْقَدَاحَ ... إِمَّا لِهَذَا وَإِمَّا لِذَا"<sup>(335)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "قوله: "سَرْتُ سَيْرَ الصَّارِبِ بِقَدْحَيْنِ": معناه: "الْمُتَفَائِلُ بِالسَّلَامَةِ أَوْ بِالْغَنَمِ. وَهَذَا يُشْبِهُ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ. لِأَنَّ الْمُقَامَرَ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَغْلِبَ أَوْ يُغْلَبَ. كَالْمُسَافِرِ إِمَّا يَعْتَمُ فِي سَفَرِهِ وَإِمَّا لَا يَغْنَمُ"<sup>(336)</sup>. قال الحريري: "وَسَرْتُ سَيْرَ الصَّارِبِ بِقَدْحَيْنِ الْمُسْتَسْلِمِ لِلْحَيْنِ"<sup>(337)</sup>. قال المطرزي: وقوله: " سَيْرَ الصَّارِبِ بِقَدْحَيْنِ": يعني بين يأس وطمع فعل من يَضْرِبُ بِقَدْحِي فَوْزٌ وَخِيبَةٌ أَوْ خَائِفًا حَذْرًا وَذَلِكَ أَنَّ حَالَ الْمُقَامِرِ تَكُونُ كَذَلِكَ وَخِصُوصًا إِذَا اخْتَارَ قَدْحَيْنِ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ أَشَدَّ حَذْرًا لِتَوَقُّعِهِ زِيَادَةَ الْخَسْرِ إِذَا قَمَرَ. وَ "الصَّارِبُ": الذي يَضْرِبُ الْقَدَاحَ أَي يُحْيِيهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ هُنَا أَحَدَ أَصْحَابِ الْمَيْسِرِ"<sup>(338)</sup>. بيان معاني الكلمات: الضارب بقدحين: يعني بين يأس وطمع. كمن يضرب بقدحي فوز وخيبة أو خائفاً حذراً. المستسلم: أي المسلم المنقاد. للحين: أي للهلاك<sup>(339)</sup>.

**الموضع الرابع:** قال شميم الحلي: "قال أبيدؤ: بحر البيت: من الكامل: "فَلَهَا هَبَابٌ فِي الرِّمَامِ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا"<sup>(340)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "هَبَّ": انتبه يُقَالُ: هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هَبًّا

<sup>(334)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 333 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 303 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 451 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 258 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 364 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(335)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 2/ 383. شرح مقامات الحريري ص: 529 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.  
<sup>(336)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 529 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(337)</sup> ينظر: المقامات ص: 364 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 529 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(338)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 404 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرُزِي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(339)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 333 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 303 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 451 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 258 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.  
<sup>(340)</sup> ينظر: شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ص: 304. مقاييس اللغة 6/ 5 مادة (هيب). شرح مقامات الحريري ص: 530 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.



إِذَا تَارَ وَهَبَتِ الرِّيحُ هُبُوباً وَهَبَّ النَّيْسُ إِذَا نَزَا هِبَاباً. قَالَ لَبِيدٌ: البيت بتمامه<sup>(341)</sup>. قال الحريري: "فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى هَبَّ مِنْ نُعَاسِهِ"<sup>(342)</sup>. بيان معاني الكلمات: "هَبَّ: انتبه"<sup>(343)</sup>.

**الموضع الخامس:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو أعشى همدان: بحر البيت: من الكامل: "بَيْنَ الْأَشَجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَادِخٌ ... بَخِ بَخٍ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ"<sup>(344)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "بَخِخْ بِصُحْبَتِي": قال: بَخِ بَخٍ ومعناه: المدح. قال الشاعر: البيت بتمامه. وَتُخَفَّفُ وَتُشَدَّدُ وَتُنَوَّنُ وَتَعْدَمُ التَّنْوِينُ"<sup>(345)</sup>. قال الحريري: "فَصَدَّعَ بِمَحَبَّتِي وَبَخِخْ بِصُحْبَتِي"<sup>(346)</sup>. بيان معاني الكلمات: فصدع: أي فكشف وباح. صدع: كشف وأظهر. وبخخ: قال بخ بخ وهي كلمة تقال عند الإعجاب. وبخخ: أي قال: بخ بخ وهي كلمة مدح وإطراء تقال عند استحسان الشيء. وبخخ: أي قال: بخ بخ"<sup>(347)</sup>.

**الموضع السادس:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: البيت من غير عزو: بحر البيت: من الطويل: "تَكَادُ إِذَا قُمْنَا يُطِيرُ فُلُوبَهَا ... تَحَرُّمُنَا أَوْ لَوْنُنَا بِالْعَصَائِبِ"<sup>(348)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلبي: "أَنْبِقُ الْعُصْبَةَ: مَلِيحُ الْعِمَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ: البيت بتمامه"<sup>(349)</sup>. قال الحريري: "فَأَنْحَرَطْنَا إِلَى شَيْخِ رَكِينِ النَّصْبَةِ أَنْبِقُ: الْعُصْبَةُ: الْعُصْبَةُ"<sup>(350)</sup>. قال المطرزي: "وَالنُّصْبَةُ: فُغْلَةٌ مِنَ الْإِنْتِصَابِ. "الْعُصْبَةُ": من اغتصب كالعممة من اغتم وزناً

<sup>(341)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 530 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(342)</sup> ينظر: المقامات ص: 365 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 530 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(343)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 334 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 303 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هومشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 452 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 258 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. كتاب شرح مقامات الحريري ص: 255 لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446 هـ - 2025م.

<sup>(344)</sup> ينظر: شعره ضمن كتاب الصباح المنير ص: 323. شرح مقامات الحريري ص: 530-531 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(345)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 530-531 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(346)</sup> ينظر: المقامات ص: 365 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 530-531 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(347)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 334 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 304 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هومشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 453 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 259 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م. المقامات ص: 365 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. كتاب شرح مقامات الحريري ص: 257 لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446 هـ - 2025م. <sup>(348)</sup> ينظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2/ 1821. شرح مقامات الحريري ص: 532 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(349)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 532 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.

<sup>(350)</sup> ينظر: المقامات ص: 368 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 532 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024م.



وَمَعْنَى (351). بيان معاني الكلمات: فَأَنْخَرَطْنَا: أي مضينا مسرعين. رَكِبِنِ النَّصْبَةَ: أي ثابت رزين. النصبة: من الانتصاب. العصبية: كالعصمة وزناً ومعنى. ركين النصبة: أي وقور الانتصاب. أنيق العصبية: العصبية كالعصمة وزناً ومعنى أي معجب هيئة العمامة التي على رأسه (352).

**الموضع السابع:** قال شميم الحلبي: "قال الشاعر: هو المتنبى: بحر البيت: من المنسرح: "قَدْ كُنْتَ أُغْنِيَتْ عَنْ سُؤْلِكَ بِي ... مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لِي وَمَنْ عَاقَا" (353). شرح البيت: قال شميم الحلبي: "العيافة: ضربٌ مِنَ الرَّجْرِ والنَّطِيرِ والتَّفَاؤُلِ. قال الشاعر: البيت بتمامه. والتَّعَيِّفُ: الكراهية. مِنْ: عَفَتْ الشَّيْءَ أَعَافَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ" (354). قال الحريري: "عَدَوْتُ عَدُوًّا مُتَعَرِّفًا وَابْتَكَّرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ" (355). بيان معاني الكلمات: غوت: أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح. المتعرف: هو الذي يطلب الضالة. وابتكرت ابتكار المتعيف: الذي يزجر الطير للقال. وسمي متعيفاً لكونه يعاف ما يتطير منه أي: بكرهه. المتعيف: الذي يعمل العيافة وهي زجر الطير (356). قال المطرزي: المتعيف: الذي يَعْمَلُ العيافةَ وهي زجر الطير وهو موصوف بالابتكار (357).

**الموضع الثامن:** قال شميم الحلبي: "قال الطائي: بحر البيت: من الطويل: "هِيَ السَّمْسُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدُ حُسْنِهَا ... إِلَى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدِّدْ". (هي البدر يغنيها تودد وجهها ... إلى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدِّدْ)" (358). شرح

(351) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 409 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَّرِزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(352) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 337 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 306 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 457 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 261 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 368 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. (353) ينظر: ديوانه / 2 386. شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (354) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

(355) ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 534-535 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. (356) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 339 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 308 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 459 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 262 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م. المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م.

(357) ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 411 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَّرِزِي ت: 610 هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م. رقم الإيداع: 15360 - 2013 م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

(358) ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي / 2 23. شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلبي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



البيت: قال شميم الحلي: "اليافع": النَّاشئُ. و "في وجهه شافع": أي: جميلُ الصُّورةِ وهذا اللَّفْظُ يُشْبِهُ قولَ الطَّائِي: البيت بتمامه"<sup>(359)</sup>. قال الحريري: "فَانْبَرَى لِي يَافِعٌ فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ"<sup>(360)</sup>. بيان معاني الكلمات: فَانْبَرَى: أي اعترض. يافع: أي صبيُّ في سن العشر سنين وما قاربها. شافع: يريد به الحسن والجمال. وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه. قال ابن قنبر المازني: "في وجهه شافعٌ يحمو إساءته ... من القلوب وجيةً حيثما شفعا. وقال غيره: وإذا الحبيب أتى بذنبٍ واحدٍ ... جاءت محاسنه بألف شافع"<sup>(361)</sup>.

**الموضع التاسع:** قال شميم الحلي: "قال الطائي: بحر البيت: من الطويل: "هَجَرْتُ الدُّمَى دَهْرِي فَلَا مُحْسَنَاتَهَا ... أَوْدٌ وَلَا يَهْوَى فُوَادِي جَسَانَهَا"<sup>(362)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الدُّمَى: الصُّورَةُ واشتقاقها مِنَ الدُّمَى الَّذِي هُوَ النَّحْمِيرُ. ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ لِلْمَرَاةِ: دُمِيَّةٌ. بِحَذْفِ حَرْفِ الصَّفَةِ. قَالَ الطَّائِي: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ. يُرِيدُ: هَجَرْتُ النِّسَاءَ كَالدُّمَى"<sup>(363)</sup>. قال الحريري: "ثُمَّ هِيَ الدُّمِيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ"<sup>(364)</sup>. بيان معاني الكلمات: الدمية: أي اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج أو غيره"<sup>(365)</sup>.

**الموضع العاشر:** قال شميم الحلي: "قال أبو الطيب: بحر البيت: من الطويل: "وَقَتَانَةَ الْعَيْنَيْنِ قَتَالَةَ الْهَوَى ... إِذَا نَفَحَتْ شَيْخًا رَوَانِحَهَا شَيْبًا"<sup>(366)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "قَوْلُهُ: "يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ : يُشْبِهُ قولَ أَبِي الطَّيِّبِ: الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ"<sup>(367)</sup>. قال الحريري: "وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ"<sup>(368)</sup>. بيان معاني الكلمات: يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ: أي يجعلك شابًا ولا يشيبك"<sup>(369)</sup>.

<sup>(359)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(360)</sup> ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(361)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 339 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 308 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 460-459 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 262 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(362)</sup> ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي 4/ 142. شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(363)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(364)</sup> ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444 هـ - 2023 م. شرح مقامات الحريري ص: 535 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(365)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 340 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 308 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437 هـ - 2016 م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 460 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440 هـ - 2019 م. مقامات الحريري ص: 263 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م.

<sup>(366)</sup> ينظر: ديوان المتنبي 2/ 248. شرح مقامات الحريري ص: 536 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.

<sup>(367)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 536 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445 هـ - 2024 م.



**الموضع الحادي عشر:** قال شميم الحلي: "البيت من غير عزو: بحر البيت: من البسيط: "جَلَلْتُهُ السَّيْفَ إِذْ مَالَتْ كِوَارْتُهُ ... تَحْتَ الْعَجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّبَنِ"<sup>(370)</sup>. شرح البيت: قال شميم الحلي: "الهْلُوكُ: الَّتِي تَتَهَالَكُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَالْتِهَالُوكُ: إِفْرَاطُ الشُّهُوَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ: الْبَيْتَ بَعِزَّهُ. أَي لَا تَمَلْ إِلَى الدَّيَّةِ"<sup>(371)</sup>. قال الحريري: "وَأِنْ كَانَتْ الْحَنَانَةُ الْبُرُوكَ: الطَّمَّاحَةُ: وَالطَّمَّاحَةُ: الْهَلُوكُ"<sup>(372)</sup>. بيان معاني الكلمات: الحنانة: أي التي كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبدأ بالتحزن والحنين. البروك: هي التي تنزوح ولها ابن بالغ. الطمحة: الكثيرة الطموح إلى الرجال. الهلوك: كناية عن شدة الحرص"<sup>(373)</sup>.

**ومضة:** قال الحريري: "قال: وَلَا الثَّرَائِدُ بِالْفَرَائِدِ قَالَ: أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَرَشَدَكَ اللهُ"<sup>(374)</sup>. قال المطرزي: "عني (بالفرائد): أبيات القصائد وهي في الأصل الدرر التي تفصل بين الذهب في الفلادة جمع فريدة"<sup>(375)</sup>. قال الشريشي: "الفرائد: جواهر الكلام. أين يذهب بك: أين تتلف وتضل ولذلك دعا له فقال. أرشدك الله: أي هداك الطريق"<sup>(376)</sup>. بيان معاني الكلمات: الثرائد: جمع الثريدة وهي الخبز المفتوت في مرق اللحم. قال الشاعر: "إذا

<sup>(368)</sup> ينظر: المقامات ص: 370 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 536 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(369)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 340 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 308 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 461 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 263 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

<sup>(370)</sup> ينظر: النوادر لأبي مسحل 120/1. شرح مقامات الحريري ص: 537 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(371)</sup> ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 537 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(372)</sup> ينظر: المقامات ص: 372 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 537 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(373)</sup> ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 342 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 310 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 463 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 264 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 372 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

<sup>(374)</sup> ينظر: المقامات ص: 375 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري ص: 539 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

<sup>(375)</sup> ينظر: كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 416 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360 - 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.

<sup>(376)</sup> ينظر: كتاب شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1446هـ - 2025م.



ما الخبز : تأدمه: نأدمه: بلحم ... فذاك أمانة الله الثريدُ". الثرائد: جمع الثريدة: وهي الخبز المفتوت في مرق اللحم. بالفرائد: جمع فريدة وأراد بها: أبيات القصائد. والأصل فيها الدرة التي يفصل بها في القلادة بين حبات الذهب. أين يذهب بك: كلمة تقال لمن لا يفهم ما يخاطب به. وكان حقيقته أين يُذهب بعقلك على طريقة التحجيل وعليه قول أبي فراس: "لمن أعاتب مالي أين يُذهب بي ... قد صرَّح الدهر لي بالمنع والياس. أبغي الوفاء بدهرٍ لا وفاء له ... كأنني جاهلٌ بالدهر والناس" (377).

انتهت دراسة المقامة الثالثة والأربعون والحمد لله.

## المراجع

- 1- كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحفات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلبي المعروف بشميم الحلبي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع وينشر ويطلع أول مرة الإصدار الأول - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان - بيروت - هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية - جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب: (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق: شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لوانان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أعيد رسمها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القنوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا، ولاية قونية، تركيا. عدد صفحات الكتاب: 704 صفحة.
- 2- كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المَطْرَزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد- القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360- 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.
- 3- المقامات للإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري نسخة الإمام اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني 577- 650هـ بحواشيه وتصحيحاته وتوجيهاته بالإضافة إلى ثلاث نسخ خطية نفيسة. تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. عدد صفحات الكتاب: 479 صفحة.
- 4- مقامات الحريري تأليف القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الشافعي (أبو محمد) (446- 516هـ - 1054- 1222) شرحه وقدم له عيسى سابا. دار صادر بيروت: الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة.
- 5- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية: أبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري المتوفى سنة 519هـ علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم. دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. رقم الإيداع: 19712/ 2015. عدد صفحات الكتاب: 455 صفحة.
- 6- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج. الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الرقم المعياري الدولي 0-303-62-9953-978 عدد صفحات الكتاب: 485 صفحة.
- 7- مقامات بديع الزمان الهمذاني أبي الفضل أحمد بن الحسين بديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة 398هـ - 1007م. قدم له وشرحه وعلق عليه الدكتور علي بوملحم. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر. الطبعة الأخيرة 2002م. (غلاف) عدد صفحات الكتاب: 214 صفحة.

(377) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 344 دار المنهاج الإصدار الثاني - الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 312 دار الغد الجديد للنشر والتوزيع علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 466 علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. مقامات الحريري ص: 266 دار صادر بيروت شرحه وقدم له عيسى سابا الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.



- 8- كلاسيكيات الأدب: مقامات بديع الزمان الهمذاني كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده (1323هـ - 1905م) تقديم : د. صلاح فضل تحقيق وتعليق : د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية. رقم الإيداع: 2013 / 16180م. عدد صفحات الكتاب: 288 صفحة.
- 9- مقامات بديع الزمان الهمذاني لأبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى المتوفى سنة 398هـ دار الغد الجديد للطباعة والنشر والتوزيع اعتنى به وراجعته: مصطفى أبو المعاطي. الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م. رقم الإيداع: 2019 / 22782م. مطابع الغد الجديد للطباعة والتغليف. مصر المنصورة ش مأمون الشناوي. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة.
- 10- مقامات بديع الزمان الهمذاني (398هـ - 1008م) بشرح العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية (1323هـ - 1905م) دار الفضيلة. ط2 - القاهرة دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير 2012م. رقم الإيداع: 2012 / 19515م. تدمك: 7-491-297-977-978. عدد صفحات الكتاب: 265 صفحة.
- 11- شرح مقامات الحريري ص: 75 للشريشي الجزء الأول مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1446هـ - 2025م. عدد صفحات الكتاب: 356 صفحة.
- 12- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية: علق عليه وضبطه: الأستاذ أحمد عبد السلام الطيبي دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة: 1440هـ - 2019م. عدد صفحات الكتاب: 568 صفحة.